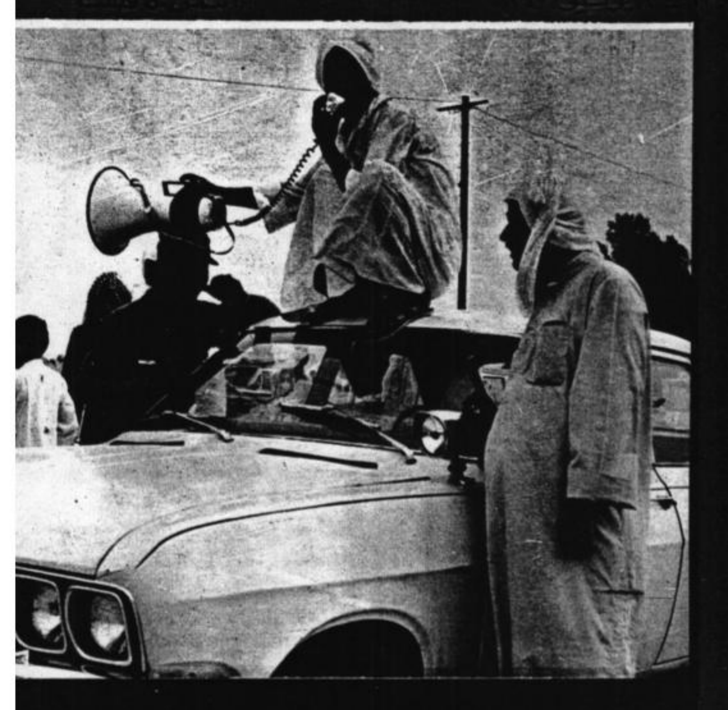
المجتمع



نحو إصلاح جذري في جامعة الكويت "٥"

مستوى الطلاب ونظام القبول .. ومستوى الخريجين

!

أغرب عملية تلفيق علمي في جامعة الكويت ..

حطموا اللوائح .. ومنحوها الدرجة الماجستير

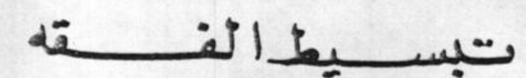
سوق حراج السيارات حرفة الخداع ... ومأساة الضحايا ؟

تقرير اخباري من المودودي

تفاصيل جديدة .. ومروعة في حركة العصيان المسلح بباكستان الشرقية



بسم الله الرحمن الرحيم



أمور تحرم على المحدث

● تحرم عليه الصلاة لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول »

● الطواف بالكعبة فرضا كان او نقلا ، للحديث : « الطوف بالبيت صلاة ، الا ان الله اباح فيه الكلام » .

● مس المصحف من غير حائل ، والاصل فيه قوله تعالى : « لا يمسه الا المطهرون » ولحديث الرسول صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن : « لا يمس القرآن الا طاهر »

المسح على.. الخفين

كيفية المسح :

ان يضع اصابع يده اليمنى على مقدم خف رجله اليمنى ، ويضع اصابع يده اليسرى على مقدم خف رجله اليسرى ، ويمر بهما الى الساق فوق الكعبين ، ويفرج بين اصابع يده قليلا بحيث يكون المسح عليهما خطوطا .

مدة المسح على الخفين :

يمسح المقيم يوما وليلة ، والمسافر ثلاثة ايام ولياليها ، لما روى عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمسح على الخفين ثلاثة ايام وليالهن للمسافر .. ويوما وليلة للمقيم ، وعن علي رضي الله عنه قال : « جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة ايام ولياليهن »

ما يختص به المسح :

يختص المسح بالطهارة الصغرى اي بالوضوء دون الكبرى اي الغسيل ، لما روى صفوان بن عسال المرادي قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن ، الا من جنابة » .

ما يبطل المسح على الخفين :

١ — اذا حصل ما يوجب الغسل كالجنابة والحيض والنفاس .

٢ — انقضاء مدة المسح .

٣ — اذا خلع الخف او كان في الخف خرق ، يظهر منه بعض القدم .

فمتى حصل شيء مما تقدم نزع خفيه واعاد الوضوء كله لاغسل الرجلين فقط ، لان المسح يرفع الحدث ومتى بطل المسح عاد الحدث كله ، لان الحدث لا يتجزأ .

المسح على الجبيرة

الجبيرة :

هي ما يضعه المجبر او الطبيب من عيدان الجريدة او غيره ، على العضو المنكسر ونحوه .

ومثل الجبيرة ، الدواء الذي يوضع على العضو الجريح والعصابة التي يربط بها محل الالم .

«إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلى المؤمِنينَ كِتاباً مَوقوتاً»

ايام الاسبوع	ربيع آخر ١٣٩١	يونيو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٥	٨	١٦	٢	١	٣٥	٣٣	١	٤٧	٤٦	٢١	٤٥	١٨
اربعاء	١٦	٩	١٥ ٨	١١٠	١ ٥	٣٥ ٨	٣٣ ١	١ ٣	٤٧ ٤	٤٧١١	٢١ ٣	٤٦ ٦	١٩ ٨
خميس	١٧	١٠	١٥	١	١	٣٥	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢١	٤٦	١٩
جمعة	١٨	١١	١٤	٠٠	٠٠	٣٤	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢١	٤٧	٢٠
سبت	١٩	١٢	١٤	٠٠	٠٠	٣٤	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢١	٤٧	٢٠
احد	٢٠	١٣	١٤	[illegible]	٠٠	٣٤	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢١	٤٧	٢٠
اثنين	٢١	١٤	١٣	٥٩ ٩	٠٠	٣٤	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢٢	٤٨	٢١

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع.م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضه ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

مطبعة مقهوى

العقيدة .. أولاً

« ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة من الصالحين . اذ قال له ربه اسلم . قال : اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون »

مستحيل ان يقوم بناء قوي سليم في هذه الامة بغير العقيدة .. فليس هناك اي قيمة .. أي نشاط .. اي تفكير يمكن ان يقوم مقام العقيدة مهما كان خيرا — .. ومهما كان — في ذاته .. كثير النفع ..

الفراغ الذي يتركه غياب العقيدة يظل فراغا حتى تعود العقيدة وتستقر في القلوب .. وكل محاولة لسد هذا الفراغ بغير العقيدة انما هي محاولة فاشلة وعلاج سطحي لمشكلة جد عميقة .

ان الانسان حين تتوقف سيارته في الطريق — مثلا — لا يحاول ان يصلح السيارة في اي موضع منها .. وبأي طريقة ؟!.. لا يحاول ان يدقق النظر في طلاء السيارة . هل غبره التراب ؟.. ولا يحاول ان يفحص الكراسى هل ثمة ابرة أو دبوس فيها يضايق الذي يجلس ويؤذيه .

ان الانسان العاقل حين تتوقف سيارته فجأة يبدأ اولا بالبحث عن مكان الخلل .. وحين يجد الخلل يبدأ اصلاحه من هناك .

وامتنا متوقفة في الطريق .. وبالبحث عن سبب هذا التوقف وجدنا ان في العقيدة خللا .. وفي الايمان علة ... وانه من هنا ينبغي الاصلاح .. وينبغى التغيير .

ولا نهضة .. ولا بناء .. ولا تقدم .. ولا انتصار قبل معرفة هذا الخلل .. ثم معالجته بالعلاج المناسب وهو : عودة العقيدة الحية الى القلوب .

ان القرآن الذي ربى ابا [illegible] وعمر ابن الخطاب .. [illegible] عبيدة بن الجراح . وابن [illegible] وانس بن النضر .. وحمزة [illegible] عبد المطلب . وسعد ابن ابي وقاص .. وبقية العصبة المؤمنة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .. هذا القرآن الذي ربى هؤلاء الرجال هو هو نفس القرآن الذي نتلوه الان .. هو هو بآياته .. هو بحروفه .. هو هو بمدوده وغننه .. وجميع مخارج حروفه .

فكيف حول اولئك الرجال من حال الى حال .. ونهض بهم تلك النهضة القوية السريعة .. بينما واقعنا ليس فيه هذه النهضة ولا هذا التحول العميق ؟

ان القرآن لم يتغير وهو حاضر ابدا للقيام بعملية التحويل .. وللنهوض بالرجال كأقوى واسرع ما يكون النهوض .. ولكن الاستعداد النفسى والقلبي هو الذي تغير

كان القرآن يخاطب عقيدة .. ويخاطب ايمانا نشطا متأهبا للاستجابة والدخول في التطبيق العملي لمطالب القرآن الكريم .

اما اليوم فان الحال قد تغير .. تصدح آيات القرآن من الاذاعة .. او المقرئين في اي مكان .. وتتلى الآيات من المصحف مباشرة .. ولكنها تخاطب فراغا .. وخواء لا يستطيع التلبية . ولا يقدر على الاستجابة !.

نعم .. ان وجود العقيدة الحية .. هو اساس التعامل مع سائر التشريعات الاسلامية انها هى جهاز الاستقبال السليم .. فاذا اتلف هذا الجهاز تعطل التشريع الاسلامي في الحياة .

الكريم [illegible] ..

[illegible]

مرضاتي [illegible] اليهم بالمودة . وانا أعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل .. »

● وفي تنقية الصف من الدخلاء : « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا . ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفى صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون »

● وفي مواجهة الشدائد بالصبر والصلاة : « يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين »

● وفي الاحتكام الى الله والرسول حين يحدث التنازع في شيء : « يا أيها الذين **آمنوا** اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الامر منكم فان تنازعتم في شىء فردوه الى الله والرسول ان كنتم **تؤمنون** بالله واليوم الآخر . ذلك خير واحسن تأويلا »

● وفي الوعي الجهادي الدائم .. والحذر المستمر من مفاجآت العدو ومحاولاته : « يا ايها الذين **آمنوا** خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا »

العقيدة هي موضع النداء والايمان هو المخاطب

وعندما كانت العقيدة الحية المتوقدة المتوهجة موجودة .. وعندما كان الايمان القوى الراسخ حاضرا .. غيرت النصوص الانفة الناس من حال الى حال ونهضت بهم تلك [illegible] القوية السريعة ...

[illegible] الالتزام بحق الله ورسوله [illegible] التشريع .. وكان الكف عن التقديم بين يدي الله ورسوله .. وكانت المفاصلة بين الكافرين والمؤمنين .. وكانت تنقية الصف من البطانة الدخيلة .. وكانت الاستعانة بالصبر والصلاة .. وكان الاحتكام الى الله ورسوله حين يقوم النزاع في شيء .. وكانت اليقظة المستمرة والحذر الدائم في جهاد العدو .

ونفس هذه الآيات تتلى اليوم بين المسلمين .. ومع ذلك هناك الذين يقدمون اراءهم واهواءهم على الكتاب والسنة .. والذين يوالون الاعداء .. والذين يتخذون بطانة من دونهم تصيبهم بالخبال والعنت .. والذين لا يستعينون بالصبر ولا بالصلاة .. والذين يحتكمون الى غير الله ورسوله في امورهم المتنازع عليها ... والذين يخدرون وعيهم بالاستسلام العدو . ولا يتسلحون باليقظة الجهادية المستمرة . ولا بالحذر الدائم .

ومن هنا تتضح مكانة العقيدة . وضرورتها في جمع الناس على الاسلام ودفعهم في طريقه بقوة ووعي وعزم .

وهو امر ممكن — ومعنا منه تجارب معاصرة — لمن يريد ان يجدد ايمانه . ويبعث في عقيدته الحرارة والنشاط والجد .



(يوم غزة) على الصعيد الرسمي

يبدي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد اهتماما شديدا من اجل انجاح « يوم غزة » اذ ان لهذه المدينة الباسلة مكانة خاصة لديه ، فهو يعتبرها المثال الحي للرفض والخنوع ، والاستسلام ، ورمزا للتض... والفداء وعنوانا للكرام... العربية التي تابى كل حل ... امتهان لامكانات الدول العر... والشعب العربي .

هذا وتبذل غرفة تجارة وصناعة الكويت ، والهلال الاحمر الكويتي ومعظم المؤسسات العامة والخاصة اهتماما لانجاح « يوم غزة » حتى يبقى ... مع الموقف البطولي الذي تقفه مدينة البطولات .

رخص القيادة

أعادت ادارة المرور فتح الباب امام طالبي رخص القيادة بعد فترة جمدت خلالها الموضوع حتى تنتهي من وضع نظامها الجديد لاختبار طالبي الاجازات . وقد اصدرت الادارة كتيبا لقائدي السيارات يحوي اسئلة واجوبة في انظمة السير . واول خطوة للحصول على الاجازة هي النجاح في امتحان تحريري في الامور التي يحويها الكتيب المذكور . والخطوة الثانية هي اختبار في علامات المرور والاشارات الضوئية والخطوط الارضية ودلالاتها ، اما الخطوة الثالثة فهي اختبار عملي للسير على الطريق خاصة في الاماكن المأهولة . هذا ويجب ان ينجح المتقدم في اختبار الفحص الطبي .

٥٠ متدربا على المهن الصناعية في مركز التدريب بالشويخ

تم وضع خطة شاملة للعمل في مركز التدريب الصناعي بالشويخ تتعاون في تنفيذها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الانماء التابع للامم المتحدة .

ويتسع المركز لحوالي (٥٠) متدربا في السنة وتهدف خطة العمل به الى ثلاثة انواع من التدريب تدريب سريع لمدة سنة ونصف ، اعداد المشرفين العاملين بالصناعة ، اعداد المدربين اللازمين للمركز وتدريب متقدم للعاملين في مجالات الصناعة لرفع كفاياتهم الانتاجية ومدته ستة شهور .

الرد على الخطاب الأميري

... المتوقع ان تتم في غضون ...سبوع الحالي المقابلة مع سمو الامير الشيخ صباح السالم الصباح من اجل تسليم رد مجلس الامة على الخطاب الاميري .

نظافة الكويت من الكوليرا .. والجدري

بعثت وزارة الصحة العامة بمذكرة الى منظمة الصحة العالمية تبلغها فيها نظافة الكويت كليا من وباء الكوليرا والجدري ، كما نفى وكيل الوزارة كل الاشاعات المضللة التى اشارت الى وجود بعض الاصابات في الكويت ، وقد دعا وزير الصحة الدكتور عبد الرزاق العدواني المواطنين الى التجاوب مع حملة التلقيح ضد الكوليرا التى بدات يوم الثلاثاء الماضي خدمة لهم ولبلدهم .

ومن جهة اخرى اشارت الانباء الى وجود اصابات بالكوليرا في عدد من مدن باكستان اسفرت عن وفاة ما لا يقل عن ٣٠٠ مواطن باكستاني متأثرين بهذا الوباء.

وفي دبي اصابات بجدري الماء والكويت من جهتها تعمل على منع كل قادم من هذه البلاد الموبوءة من الدخول الا بعد التأكد من انه طعم حديثا وربما لجأت وزارة الصحة الى الحجر على القادمين من باكستان للتأكد من خلوهم من الكوليرا .

هل يتجاوب الإعلام .. مع مطالب الأمة .. ؟

صرح وكيل وزارة الاعلام سعدون محمد الجاسم بأن وزارته اخذت بعين الاعتبار كل ما جاء من ملاحظات على لسان السادة اعضاء مجلس الامة حول البرامج الاذاعية والتلفزيونية واكد الوكيل ان الوزارة مهتمة جدا بتطوير هذه البرامج ، وقال ان المستقبل القريب سيشهد الكثير من الانتفاضات البرامجية المختلفة .

الكويت تشترك بالمؤتمر الإقليمي ال ٣١ لضباط مقاطعة إسرائيل

تقرر اشتراك الكويت في المؤتمر الاقليمي ال ٣١ اضباط مقاطعة اسرائيل الذي سيعقد بدمشق في ٧١/٦/١٢ وسيمثل الكويت في هذا المؤتمر السيدان سليمان الحمود وكيل وزارة المالية والنفط المساعد لشئون الجمارك وغسان البرازي .

شراء معدات لحماية التيار الكهربائي من الهزات

سيسافر قريبا وفد من وزارة الكهرباء والماء الى بعض العواصم الاوربية لشراء احدث الاجهزة الفنية الكهربائية الكفيلة بتوفير قوة كهربائية سليمة للبلاد وذلك بعد ان بدات مراجع عليا تبدي اهتماما بالغا بموضوع انقطاع التيار الكهربائي .

جمعية الإصلاح الإجتماعي تقيم الدورة الرابعة لتحفيظ القرآن الكريم

مواصلة لجهودها في هذا المجال قررت جمعية الاصلاح الاجتماعي بمشيئة الله افتتاح عدد من مراكز تحفيظ القرآن – هذا العام – بالاضافة الى المراكز التي فتحت السنوات الماضية .. وفي العدد القادم دليل مفصل عن هذه المراكز .

وستبدأ الدورة صباح السبت ٢٦ ربيع ثان ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١/٦/١٩ م

أحسنت .. ويبقى التطبيق



قال وزير العدل ووزير التربية بالوكالة ، تعليقا على ملاحظات لبعض اعضاء مجلس الامة بالنسبة لموضوع المظهر العام للطلبة والطالبات : ان وزارة التربية تحرص كل الحرص على تحقيق الهدف المنشود من التربية وهو اعداد الاجيال القادمة بما يكفل مصلحة الوطن . وانطلاقا من هذا المفهوم تتابع الوزارة كل ما من شانه تحقيق هذا الهدف من ناحية المناهج التي تعد لتساير التطور أو من ناحية المظهر العام الذي يتناسب مع جلال الاخلاق وقدسية العلم . ومن هنا حرصت الوزارة على توحيد الزي المدرسي بين ابنائنا الطلبة في جميع المراحل التعليمية . فلدى نظار وناظرات المدارس تعليمات صريحة وحاسمة بضرورة التقيد بالزي المدرسي حرصا على المظهر العام لابنائنا وبناتنا . اما اذا وجدت بعض الحالات الفردية فان ادارة المدرسة بناء على تعليمات من الوزارة تطلب من اصحاب هذه الحالات ضرورة المحافظة على مظاهرهم .. واضاف الوزير : ان ادارة المدرسة تقوم ايضا بالاتصال باولياء الامور والآباء وتطلب منهم ضرورة المحافظة على مظهر ابنائهم على الزي المدرسي والاستجابة الى تعليمات الوزارة من جانب اولياء الامور والآباء . فهذا الدور من قبل البيت يعتبر مشاركة حاسمة في القضاء على هذه الحالات الفردية .

واضاف الوزير ان وزارته حريصة جدا على التقيد بكل ما من شانه رفعة هذا البلد الطيب .

لجنة الكهرباء

تواصل اللجنة المكلفة بدراسة اوضاع وزارة الكهرباء اجتماعاتها وتحقيقاتها على نحو دائم ومستمر . وتعتقد بعض الاوساط المطلعة ان التقرير النهائي الذي سترفعه اللجنة المذكورة سيتناول اعمال بعض العناصر غير المؤهلة وغير المتطورة علميا والتي كانت وبشكل غير مباشر من أسباب انحدار المستوى الفني والتكنيكي اللازم لمثل هذه الاعمال التي تتطلب القدرة العالية المهنية المدعومة بالمهارة والجدارة .

مشروع قانون إيجار العقارات

قدمت الحكومة الى مجلس الامة مشروع قانون لايجارات العقارات والاماكن يشتمل على العلاقات الايجارية المتعلقة بالعقارات والاماكن ايا كان الغرض من استئجارها وسواء وقعت الاجارة على العين كلها أو على جزء منها . واورد نصوصا صريحة لاحوال معينة خارجة عن نطاق تطبيقه . وقد باشر مجلس الامة في نقاش المشروع .

الملحق الجديد لمبنى المطار

اصدر مدير المطار مذكرة ادارية الى جميع شركات الطيران والادارات التابعة لها كالصحة والجمارك يطلب اليها الانتقال الى المكاتب الجديدة . والمفروض ان يكون الملحق الجديد قد استقبل الركاب القادمين المسافرين ابتداء من يوم الاحد الماضي .

ويقال بان هناك تحقيقات سرية تجري حول اخطاء فنية في هذا الملحق يشرف عليها مدير المطار .

اكتشاف اختلاسات ورشوات .. في وزارة الأشغال

تعتزم المراجع العليا في وزارة الاشغال اتخاذ اجراءات تنظيمية ستسفر عن اجراء سلسلة من التنقلات « والتفنيشات » وعدم تجديد عقود عدد من موظفي الوزارة ذلك انه تم التوصل الى معلومات اشارت بوضوح الى وجود اختلاسات ورشوات بين كبار العاملين في الوزارة ، وتجري الان تحقيقات سرية لكشف النقاب عن كافة تفاصيل هذه الرشوات والاختلاسات .

افتتاح جمعية الشعب التعاونية

تحت رعاية وزير الاوقاف والشئون الاسلامية ووزير الشئون الاجتماعية والعمل بالنيابة راشد عبد الله الفرحان تم بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي ١٩٧١/٦/٢ افتتاح جمعية الشعب التعاونية بحضور رئيس مجلس الامة ونائبه وعدد من الوزراء وعدد من اعضاء مجلس الامة وكبار التجار ووجهاء منطقة الشعب وجمع غفير من المواطنين ، وقد طاف المدعوون بارجاء الجمعية واعجبوا بما شهدوه فيها من معروضات .

العمل الفدائي .. بين الخطأ

لم يتغير شيء في العالم العربي بعد هزيمة يونيو – حزيران – كل شيء يسير كما هو .. وبالطريقة التي قادت الى الهزيمة .. الاعلام .. التوجيه الاجتماعي ... الغوغائية والتهريج .. الفساد .. كل شيء كما هو ..

الظاهرة الايجابية الوحيدة التي ظهرت – بشكل موسع – بعد هزيمة يونيو : هي ظاهرة العمل الفدائي

وهي ظاهرة لها اكثر من مدلول

● ان المستوى الشعبي بدأ يتحرك بعد جمود رهيب دام اكثر من ١٥ عشر عاما .

● وان احتكار السلاح قد كسر .. نعني انه انتقل الى ايد شعبية .. وقد كان المخطط ولا يزال انه لا بد من حرمان الشعوب العربية من حمل السلاح .. بينما الاسلام يحض المؤمنين – جميع المؤمنين – على أن ياخذوا حذرهم . وان يظلوا قابضين على اسلحتهم . وبينما عدونا اليهودي يمكن اليهود – جميع اليهود – من حمل السلاح .

● ان الحركة الفدائية حركة شعبية وظهورها يعبر عن رفض الشعوب العربية للحلول الاستسلامية .. ووجود رمز الرفض ضروري حتى لا تشترك الامة كلها في الانحراف

ولذلك فلا بد من حماية العمل الفدائي من المؤامرات . وعلى اجهزة الاعلام رسمية



وشعبيه دور ضخم في القيام بهذه المهمة .

لكن هناك حقيقة يجب ان توضح فالتغافل عنها لا ينفع القضية قط .

هذه الحقيقة هي : ان العمل الفدائي اكتنفته اخطاء ضارة . وضرورة تنقية هذه الاخطاء واجبة لكي ينطلق العمل بدون مثبطات .. ولكي يجرد خصوم العمل الفدائي من كل ذريعة يمكن ان تستخدم ضده .

وعلاج هذه الاخطاء امر ميسور

١ – ان يتركز العمل الفدائي على مواجهة العدو الاول وهو اسرائيل . والا يذهل لحظة – تحت كل الظروف – عن توجيه الضربات المتكررة للعدو داخل الارض المحتلة .

٢ – ان تنحى على عجل القيادات غير الاسلامية من مراكز قيادة العمل الفدائي . فالواقع يقول : ان وقود المعركة هم المسلمون .. والمسلمون لا يمنحون ولاءهم لقيادة غير اسلامية فهذا حرام .. ولانهم لا يثقون – من ناحية واقعية – بهذه القيادات .. وانطلاقا من هذا فان وجود هذه القيادات غير اسلامية يخسر العمل الفدائي الكثير .. بل يحرمه من القوة الحقيقية .. ومن فرص الامتداد والتوسع .



٣ – ان يعلن صراحة الجهاد الاسلامي . فالقضية اولا ليست فلسطينية بحتة .. ولا عربية .. وانما هي قضية اسلامية في المقام الاول ..

هذا من ناحية المبدأ .. ومن الناحية الثانية .. ناحية الرصيد العقائدي والبشري فان العمل الفدائي في حاجة الى دعم اكثر من ستمائة مليون مسلم في العالم .

ان حرمان العمل الفدائي من هذا الرصيد الهائل موقف لا وعي فيه ..

محاولة إنشاء اتحاد

بين احتمالات الاستغلال

تجري اتصالات ملحوظة لاقامة اتحاد يضم اصحاب المدارس الخاصة .. فقد وجه السيدان خليفة طلال الجري صاحب مدرسة ام القرى .. وعبد العزيز سليمان القاضي صاحب مدرسة الاستقلال .. وجها دعوة لاجتماع عام لاصحاب المدارس الخاصة . وحددا يوم ٧١/٦/٢ موعدا للاجتماع .

والفكرة من حيث هي لا اعتراض عليها فالاصل في الاشياء الاباحة ما لم يقترن استعمال الشيء بعوامل تجعله ضارا .. او خطرا .

الفكرة من حيث هي تستحق التأييد والتشجيع لانها نوع من التعاون الطيب لتحسين مستوى المدارس الخاصة .. ودعم هذا القطاع الحيوى من التعليم في البلاد .

الا ان التجربة .. وتاهب المستغلين الدائم لاستغلال كل فكرة خيرة .. واي جهد نافع .. هذان الاعتباران لا بد من مراعاتهما في محاولة انشاء اتحاد لاصحاب المدارس الخاصة ..

● ان تجربة الاتحادات ماثلة . ولا تحتاج الى ايضاح ولا توكيد .. فالاتحادات في جملتها اصبحت مطية لتحقيق اغراض خاصة لبعض الناس .

● والمستغلون كثر وهم متاهبون لدخول الجمعيات والاتحادات لبلوغ اهدافهم تحت لافتاتها واسمائها .

وفي مجال التعليم الخاص هناك جهات .. وهناك مدارس فتحت ابوابها لتحقيق غايات غير شرعية تحت ستار التعليم الخاص !!

وبصراحة : ان مدارس التبشير الخاصة قد ساءها كثيرا .. واقلق حياتها اقدام وزارة التربية على ممارسة حقها في الرقابة على مدارس التبشير وحسم اوضاع هذه المدارس بالاغلاق .

والتصحيح



لأصحاب المدارس الخاصة

والضمانات الواقية ..

والمجتمع الكويتي يعلم مدى الضغوط التي قام بها المسئولون عن مدرسة المنصورة التبشيرية – مثلا – حين اغلقتها وزارة التربية .. ولكنها ضغوط متناثرة .

ولا شك ان هذه المدارس قد رجعت بفكرة انشاء اتحاد لاصحاب المدارس الخاصة ، لا رغبة في تحسين مستوى التعليم الخاص . فهذا امر لا تفكر فيه مدارس التبشير .. ولكن رجعت بالفكرة لانها رات فيها جهازا يمكن ان تكون له كلمة مسموعة .. ويمكنها استغلاله لصالحها حتى تحول الضغوط التبشيرية المتناثرة .. الى ضغوط اكبر حجما يسنده اتحاد معترف به وله وزنه

على انه ينبغي التوكيد على ان هناك فرقا بين نية المدارس التبشيرية .. وبين تحقيق هذه النية في الواقع . وليس بالضرورة ان تتمكن من الاستغلال والوصولية .

والحذر – اوعى الحذر – واجب ما دام احتمال الاستغلال قائما وهناك ضمانات قوية يستطيع الاتحاد المزمع ان يقي نفسه من شرور الاستغلال اثناء نشاته .. وخلال عمله.. من هذه الضمانات :

● وضع لائحة قانونية تحمل اعضاء الاتحاد مسئولية ابقاء نشاطه داخل اطار اهدافه المتركزة فقط على تحسين مستوى التعليم في هذا القطاع .. وان اي عضو يحاول استغلال الاتحاد يفصل منه .

● وضع لائحة قانونية تنص على ان الاتحاد لن يتبنى الدفاع عن اية مدرسة تبشيرية .. واي مدرسة تنحرف عن رسالتها .

● وضع لائحه تنص على ان يكون عماد التربية في المدارس هو الاسلام .. دين الكويت الرسمي وقوته الذاتية والدفاعية ضد الغزو الفكري والثقافي .. وان الاتحاد يعمل على تطبيق ذلك في كل المدارس المنتظمة في عضويته .

● يعمل الاتحاد على حماية التلاميذ والطلاب من الاستغلال داخل المدارس الخاصة ... ومعايير استقامة المدارس لديه هي الالتزام بمقررات وزارة التربية في التربية والتوجيه .. على ان يعمل الاتحاد على مطالبة الوزارة بزيادة حصص الاسلام في مناهجها .. نظريا وتطبيقيا .

● الاتحاد مطلبي تنحصر رسالته في خدمة التربية والتعليم فقط . ولا يخوض في التيارات الحزبية والسياسية .. واذا وقع هذا كان من حق اي عضو ان ينفصل عنه ويعبر عن اسباب خروجه بحرية تامة .

اذا تم كل ذلك فان احتمالات الاستغلال تضعف جدا . وهذا امر ضروري حتى يكتب لاتحاد اصحاب المدارس الخاصة النجاح .. ويتمكن من خدمة هذا القطاع التعليمي بامانه .

أهلا

انشراح .. واكتئاب

الانشراح ليس مشاعر داخل النفس يبهج صاحبه . ولا يتعدى حدود المشاعر ان الانشراح والتفتح الباسم له في واقع السلوك والحياة اثره الحقيقي .

والاكتئاب ، او الانقباض النفسي ليس مشاعر داخل النفس يشحن صاحبه بالكآبة والحزن والقتامة ولا يتعدى حدود المشاعر .. ان الاكتئاب له في واقع السلوك والحياة اثره الحقيقي .

حين يكون الانسان منشرحا متفتحا باسما – حقيقة لا تكلفا – فان سلوكه يكون كذلك ... وعمله ايضا يتسم بالانشراح والتفتح .. ومن تجارب العاملين ان النشاط اذا انبثق عن نفس متفتحة منشرحة فان نسب الاجادة والاتقان فيه تعلو . لان النفس في هذه الحال تعطى بسخاء . وتتجاوز حدود الالتزام العادي في الاداء الى التطوع والتجرد والبذل السامي الرفيع الذي لا ينتظر ثوابا الا من الله ... والمرء بحالته النفسية !!

وحين يكون الانسان مكتئبا منقبض المشاعر فان سلوكه يكون كذلك .. وعمله ايضا .. وانظر بنفسك الى انسان – وهو في هذه الحال – تجده يقدم على العمل بتثاؤب .. ويمشي الى الواجب بظهره .. ولا يفي حتى بالالتزام العادي في الاداء .

وفي دعاء الرسول – عليه الصلاة والسلام – : « ... اعوذ بك من الهم والحزن .. واعوذ بك من العجز والكسل »

ونفهم من هذا الدعاء ان الحالة النفسية – الهم والحزن – تورث عجزا وكسلا في السلوك وفي واقع الحياة .. ومن ثم كانت الاستعاذة من العجز والكسل بعد الاستعاذة من الهم والحزن .

فاجعل واقعك منشرحا .. ومستقبلك – طبعا !! مشرقا سعيدا .. واعلم انك خلقت لتكون مصدر سعادة لغيرك .. ومن علامات الانشراح والتفتح ان تكون سعيدا بتوفيق الآخرين !!

زين

بمدارس الإيمان

بالخليج .. دبي .. وأبوظبي



اللهم احفظ فطرتنا .. وزدنا بالإيمان .. واجعلنا قرة أعين لوالدينا

بستان العقيدة والفضائل ... وحصن في وجه الغزو التبشيري



ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. يا بنيّ ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وأنتم مسلمون

مدارس الايمان بالخليج العربي نموذج طيب تفخر بها المنطقة لانها تعنى بتربية الجيل تربية اسلامية حقة على اسس علمية سليمة وتصعد به الى آمال الغيورين عليه ... وهى بهذا الجهد تنطلق لتحقيق الاهداف المنشودة في رعاية الابناء وتنشئتهم باسمى ما يبتغيه المخلصون .. وتقف في المنطقة عملاقة تجاه التيارات التبشيرية التى تحاول زعزعة العقيدة الاسلامية في نفوس ابنائها ..

لذلك لاقت هذه المدارس من المسلمين في جميع البلاد العربية الذين المهم تسلل النشاط التبشيري — كل تقدير واكبار .. فرفعوا اصواتهم منادين كل غيور ان يبذل جهده لدعم هذه المدارس ماديا ومعنويا حتى تسير بخطى سريعة واسعة لتحقيق ما تصبو اليه الامة الاسلامية من وجود جيل مسلم .. نظيف في عقيدته .. مؤمن بربه .... متقدم في علمه .



يوم غزة العالمي

اول امس ـ الاحد ، ٦ يونيو « حزيران » كان يوم غزة العالمي .. ولقد استمرت النشاطات المختلفة في الكويت من اجل دعم صمود قطاع غزة في مقاومة العدو الصهيوني . فعلى الصعيد الاعلامي وبعد ان اتصلت لجنة الاعلام بالصحف وبالاذاعة والتلفزيون باشرت الاذاعة في بث البرامج المختلفة في هذا الخصوص ابتداء من يوم الجمعة الماضي وكذلك التلفزيون فقد كان يبث برنامجا خاصا بعد نشرة اخبار الساعة التاسعة مباشرة . وقد استمرت الحملة الاعلامية الى يوم امس الاثنين .

اما الصحف فقد شاركت في الدعوة الى جمع التبرعات وفي التعليق على اوضاع القطاع وقد ابرزت ذلك في رسومات كاريكاتورية مثلت الثورة والصمود .

اما على صعيد جمع التبرعات فقد اصدرت لجنة جمع التبرعات طوابع م. نفئة ربع دينار ، ونصف دينار ودينار واحد لجمع التبرعات من المواطنين ، وقد اعلنت عن ذلك بمختلف الوسائل الاعلام.

وشارك في ذلك خطباء المساجد في يوم الجمعة الماضي . كما ان اللجنة اتصلت برؤساء مجالس ادارات الشركات المساهمة ومن المتوقع ان يستمر هذا النشاط اكثر من اسبوع .

وقد اقيم السوق الخيري امس في فندق هيلتون وسيستمر طيلة اليوم الثلاثاء. وقد اشرفت عليه اللجنة النسائية في الهلال الاحمر الكويتي والجمعية الثقافية النسائية وجمعية المراة الفلسطينية . وقد عرض في السوق موجودات معرض اسبوع السودان وما تبرع به التجار الكرام والجمعيات التعاونية ثم بعض المنسوجات والاعمال اليدوية الموجودة لدى الهلال الاحمر الكويتي .

والاسعار في السوق رمزية من اجل دعم ثورة وصمود القطاع هذا وقد اصدرت لجنة التضامن مع غزة بيانا شرحت فيه وضع العمال في القطاع وسخرت فيه ايضا الوسائل الخبيثة التي اتبعتها اسرائيل من اجل ايجاد بطالة عمالية ومن اجل شل اقتصاد القطاع وفرضت ضرائب باهظة وقدمت اغراءات كثيرة للعمال العرب ليعملوا في المصانع اليهودية وذلك حتى لا يشاركوا في الاعمال الفدائية الا ان الشعب كله صامد والعمال يستغلون الفرص التى تتاح لهم ففي مصانع المصابيح الكهربائية التى يعمل فيها عمال عرب صدرت اسرائيل الى كندا مليون مصباح وفي جمارك كندا اكتشف ان العمال العرب قد رسموا الصليب المعقوف على المواد دلالة على التعسف اليهودي .

ولعل من افضل الامثلة على الاعمال البطولية التي يقوم بها اهل القطاع العملية الفدائية التالية . فقد تعودت دبابة يهودية ولاندروفر مسلح باطلاق الرصاص كل يوم ظهرا على الناس في معسكر البريج لارهاب الناس . فتعاهد ابطال اربعة على مقاومة هذا الامر فتسلح احدهم بسلاح آر. بي.جي . والاخر برشاش دكتريوف والاخران برشاش فردي لكل منهما . واختاروا كمينا لهم في بيت عجوز رحبت بهم كثيرا وقدمت لهم ما لديها من دجاج تربيه غذاء لهم . وحين جاءت الدبابة خرج الآر بي جي بعد ان ودع اخوانه وهجم مكبرا مهللا وقذف الدبابة واحرقها ثم خرج اخوانه واجهزوا على من بقي فى سيارة اللاندروفر . ثم انسحب الابطال الاربعة للاختفاء في احد البيوت استعدادا لعملية اخرى الا ان العدو احاط المعسكر بالدبابات وفتش المعسكر كله بيتا بيتا بكل دقة حتى تحت المناضد والاسرة . وعندما دخلوا البيت الذي يقيم فيه الابطال هاجم الابطال الدورية وقتلوا جميع افرادها . وعندما علم العدو مكانهم هاجمت الدبابات البيت وطلبت منهم تسليم انفسهم الا انهم ابوا فهاجموا الدبابات بسلاحهم الابيض !. وسقطوا شهداء .

● ان هؤلاء الابطال المسلمون في حاجة الى مالك ايها المسلم من اجل امكانية الاستمرار .

● في حاجة الى وعيك تشرح به حق الصديق .. وتفضح باطل العدو وجرائمه

وهم في حاجة الى الحكام المخلصين ليمدوهم بالمال والرجال والسلاح .

فهل يهيء الله للامة قائدا يقودها للمعركة .

لنبتهل الى الله عسى ان يستجيب لمن يطالب بالجهاد كما سبق واجاب دعوات مثيلات فهو ذو فضل عظيم ورحمة واسعة ، تبارك وتعالى .

يوم التضامن مع غزة
٦ حزيران

يوم التضامن مع غزة
٦ حزيران

نحو إصلاح جذرى فى ..

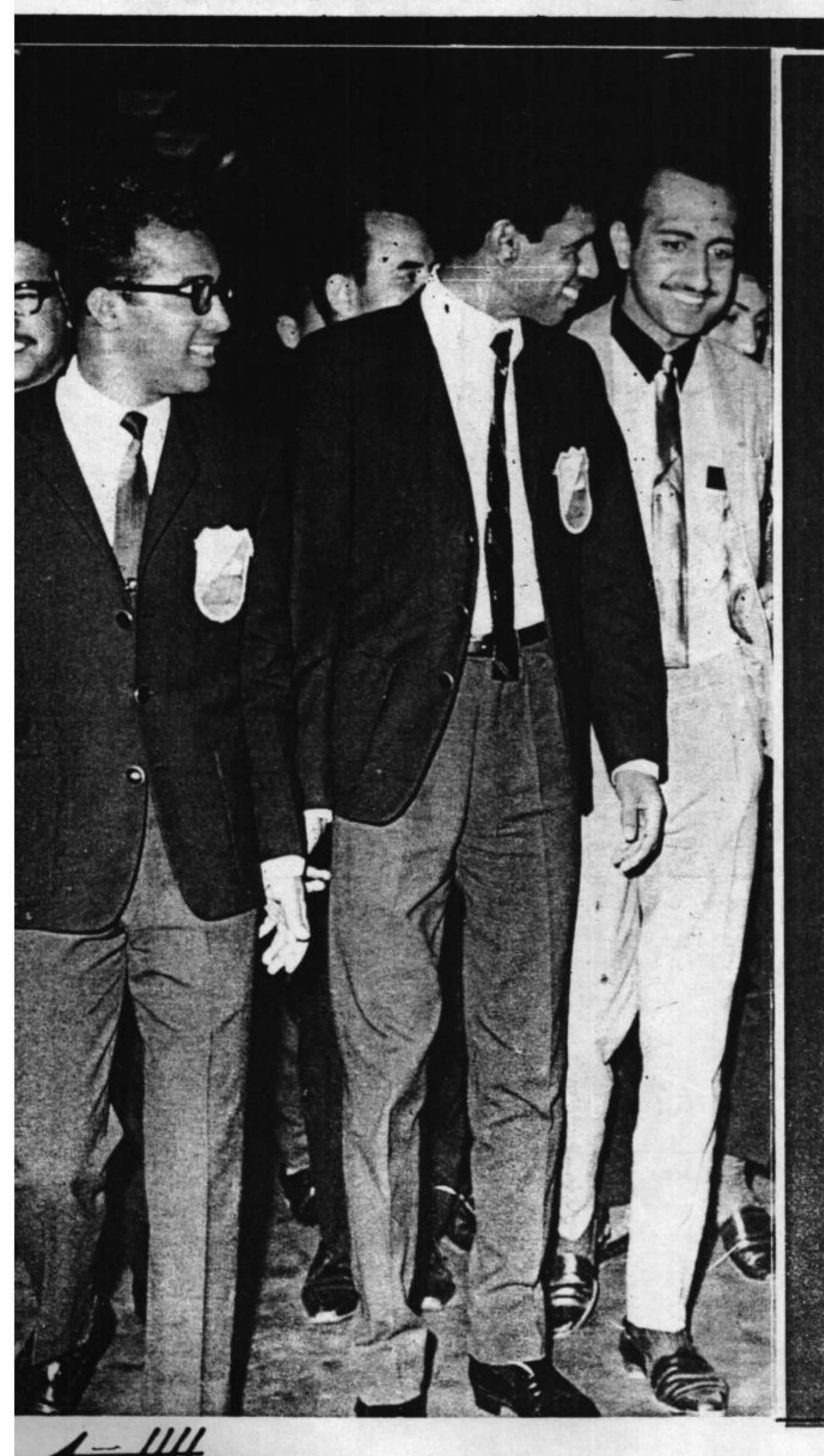
مشكلات .. مستوى الطلاب .. ونظام



- الدراسة الجامعية ليست امتدادا للدراسة الثانوية !
- الامتحان النهائى للدراسة الثانوية لا يؤهل - وحده - الطالب لدخول الجامعة !
- فى مشكلات القبول .. وضع الطالب بين مأزقين .. الانتظام فى كلية تصادم استعداده .. أو الاضطرار إلى السفر ومعاناة متاعبه !

... والحصاد المر لكل هذه الأخطاء ...

القبول.. ومستوى الخريجين



● في الحلقات الثلاث الماضية تناولت «المجتمع» في دراستها عن الجامعة.. نظام الجامعة الاساسي وسلطات الادارة.. واقترحت استقلال القسم في الادارة والمال والبحث العلمي.. وتفتيت السلطات المركزية وتوزيعها بحيث تمنح كل الكفاءات وتنشط دون عوائق.. فكان ذلك موضوع الحلقة الاولى.

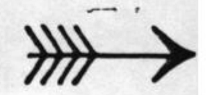
● وتناولت طريقة اختيار الاساتذة.. ونظام الترقيات.. واقترحت ان يتم اختيار الاساتذة بالطريقة السليمة المتعارف عليها عالميا في الاعلان والتقييم واختيار الافضل كما اقترحت — في نظام الترقيات — ان يرقى الاستاذ على اساس انتاجه العلمي كما ونوعا. وان تعود الى الجامعة حق تكافؤ الفرص. فلا تتدخل اي عوامل اخرى لترفع استاذا يجب — بالفعل — ان يبقى حيث هو.. وتؤخر استاذا من حقه — بمقياس العلم والعدل — ان يتقدم ويرقى.. وكان ذلك موضوع الحلقة الثانية.

● وتناولت «المجتمع» في دراستها المناهج الدراسية.. ونظم الامتحانات في الجامعة واثبتت ان نظام الامتحانات في جامعة الكويت مستورد وفاشل.. ويقوم على عدم الثقة بالاستاذ.. واقترحت الغاء نظام الامتحانات بشكله الحالي واستبداله بنظام انفع وارشد يقوم على الثقة بالاستاذ.. وتقدير حكمه على طلابه.. وعلى التفاهم بين الطالب واستاذه.. وكان ذلك موضوع الحلقة الثالثة.

● وتناولت «المجتمع» مشكلات البحث العلمي في جامعة الكويت.. وخلصت الى ان طريقة البحث العلمي بوضعها الحالي تعيق انطلاقه.. وتهبط بمستواه.. وان العلاج الحقيقي هو: ان يمنح القسم استقلاله الكامل في ادارة شئونه كلها بعيدا عن تحكم الجامعة وقيودها الروتينية المثبطة.. وكان ذلك موضوع الحلقة الرابعة.

● وفي هذه الحلقة الجديدة تتناول «المجتمع» في دراستها هذه.. مستوى الطلاب.. ومشكلات القبول..

.. ومستوى الخريجين.



مستوى الطلاب

لم تعد الدراسة بالجامعات امتدادا طبيعيا للدراسة الثانوية كما كان سائدا في الماضي ، بل تحولت الدراسة الجامعية في هذه الايام الى تخصص عميق لا يقبل عليه الا نوعية خاصة من الطلاب لهم من الملكات الشخصية ، والاستعداد الفطري والاعداد المسبق ما يمكنهم من خوض مجال الدراسة الجامعية بكفاءة ونجاح .

ولذا فاننا نجد : ان نسبة من يدخل الجامعات ممن يحصلون على شهادة اتمام الدراسة الثانوية في الدول الاوروبية مثلا يتراوح بين ٣ الى ٥ ٪ فقط ويوجه باقي خريجي المدارس الثانوية :

× اما الى الدراسات التكنولوجية المختلفة التي تحتاج الى مهارة يدوية عالية وقد لا تحتاج الى تفوق ذهني غير عادي .. وهؤلاء يشكلون بعد تخرجهم الطبقة الثانية تحت خريجي الجامعات وبدونهم لا تتم اعمال كثيرة ..

× واما ان يوجه عدد من خريجي المدارس الثانوية الى الدراسات الادارية بما في ذلك امور السكرتارية والارشيف والصرافة والمحاسبة والاختزال والترجمة الخ . وهؤلاء ايضا يشكلون طبقة خاصة في المجتمعات المتقدمة .

اختيار الطلاب

ويتم اختيار طلاب الجامعات لا على اساس من الامتحان النهائي للدراسة الثانوية فقط ـ كما هو الحال في البلاد العربية ـ ولكن ايضا على أساس من اختبار شفهي مطول يختار فيه اساتذة كل مادة من مواد الدراسة في الجامعة طلابهم بعد تقييم عملي دقيق .. ونتيجة لدقة هذا الاختيار لا يدخل ابواب الجامعة الا انسان له من الثقافة العامة ، والاستعداد الفطري والمقدرة العقلية ما يصنع منه عجينة طيعة بين أيدي أساتذة الجامعة يشكلونه في الصورة اللائقة بالمستوى الجامعي المعاصر ولذلك فان نسبة النبوغ في خريجي الجامعات المتقدمة عالية جدا .

× اما في جامعة الكويت وفي كثير من الجامعات العربية ونستطيع ان نعمم فنقول انه في مختلف البلاد العربية اصبحت الدراسة الجامعية مظهرا اجتماعيا اكثر منه رغبة اصيلة يقبل بها الدارس على العلم في شغف وتطلع وحب في الاستزادة .. واصبحت الشهادات الجامعية ترخيص عمل .. يستخدمها حاملها في الحصول على وظيفة مناسبة سواء كان اهلا لهذه الوظيفة ام لا .. وسواء استطاع ان يقوم باعبائها بكفاءة او لم يستطع . ومن هنا انهارت رسالة الجامعات في البلاد العربية بصفة عامة . وانحط مستوى خريجيها بشكل ملموس باستثناء افراد معدودين بنوا انفسهم بأيديهم وسط زحام الحياة الجامعية الصاخبة في بلادنا . وهؤلاء شواذ لا تقاس بهم الامور ولا تقيم على أساس منهم الجامعات التي خرجتهم .

وجامعة الكويت تقلد

وجاءت جامعة الكويت الناشئة وسارت على نفس الدرب واقتفت نفس الاثر فلم تمايز بين الطلاب المتقدمين اليها ولم تحاول اقامة اختبار شخصي يلتقي فيه الانسان مع الطلاب ليشرحوا لهم ماهية التعليم الجامعي ويساعدونهم في اختيار التخصصات الملائمة لهم . وفي توجيههم الى الوجهة الصحيحة .. وكم من طالب اساءت اليه الدراسة الجامعية واضرت به وكان بالامكان ان يكون شيئا مذكورا لو أنه وجه وجهة اخرى ؟ وكم من طالب دخل الجامعة دون ان يدري حقيقة التخصصات التي انتظم في سلكها ولم يتبين ذلك الا بعد فوات اوان التغيير !!

وليس معنى ذلك اننا لا نشجع التعليم الجامعي ولا نحرص عليه فاننا نعيش في عصر عرف عنه انه عصر العلوم وعصر التخصص الدقيق .. وان الامة العربية في يقظتها من سباتها الذي طال لهي احوج ما تكون الى جيش من المتعلمين في اعلى درجات العلم والمتخصصين على ارفع مستويات التخصص ليأخذوا بيدها من الهوة السحيقة التي تردت فيها .

ولكننا نطالب بالا يدخل الجامعة الا من كان اهلا للدراسة الجامعية بعمقها وتشعبها وضخامة مسئوليتها ويمكن أن يتم ذلك بعد لقاء سنوي في مطلع كل عام يلتقي فيه أساتذة الجامعة بالطلاب المتقدمين للامتحان بها ، حيث يتم اختبار قدراتهم وتفهم ميولهم ورغباتهم وتوجيههم الى ارشد طريق .

الضعف في اللغات

وبذلك يمكن تلافي كثير من العيوب التي تعانيها جامعة الكويت من ضعف ظاهر في مستوى طلابها قد يكون سببه بعض التساهل في مرحلة الدراسة الثانوية وما قبلها مما ادى الى وصول طلاب الى ابواب الجامعة وهم اقل من ذلك المستوى بكثير . ولا عجب في ذلك فان كثيرا من طلاب جامعة الكويت على قدر من الضعف في اللغات العربية والانجليزية لا يمكنهم من التعبير عن افكارهم في سلاسة

المبشر .. والتلميذ .. والمهمة !

في لمحة خاطفة ـ في عددنا الماضي ـ ذكرنا ان الاستعمار قد اناب عنه ـ وهو يرحل ـ رجالا من المنتسبين الى هذه الامة لتنفيذ مخططه في تخريب المجتمعات العربية في الفكر والثقافة والتوجيه .. وانه استخدم لتحقيق هدفه وسيلتين .. فرض نظمه ومناهجه على مؤسساتنا التعليمية.. ثم دفع بعض الاشخاص الذين تربوا في احضان التبشير والاستشراق للاشراف على تنفيذ تلك النظم والمناهج .. وهذه هي الوسيلة الثانية .

ومن تلاميذ المبشرين الذين قاموا بهذا الدور الخائن تحت شعار العلم والمعرفة ـ مثلا ـ عزيز عطية سوريال ، وبطرس عبد الملك ، وطه حسين . ولويس عوض . وزملاء لهم يحتلون مرافق هامة ! : « ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم، ولتعرفنهم في لحن القول . والله يعلم اعمالكم »

ويكشف رجل كان نصرانيا يشتغل بتدريس اللاهوت النصراني .. يكشف ـ وهو الخبير بخفايا التبشير ـ عن بعض نشاط المبشرين في البلاد العربية فيقول : « ان مجال نشاط المستشرقين والمبشرين يبلغ المدى البعيد بين صفوف رجال التوجيه في بلدان الشرق . ولهم في ذلك وسائلهم الخاصة ومنها : استخدام تلاميذ عملاء من الوطنيين الذين درسوا بجامعاتهم وتشربوا بمبادئهم .. وهؤلاء العملاء هم الذين يقومون بتنفيذ سياسة المستعمر بقصد او بعوامل تاثير توجيهات المستشرقين والمبشرين » .

أغرب عملية تلفيق علمي في الجامعة !!

حطموا اللوائح .. وسجلوها لدرجة الماجستير !!

يشغل الاوساط الجامعية - وقطاعات في المجتمع أيضا - حديث عن مخالفات خطيرة في جامعة الكويت تنسف القيم الاخلاقية .. والقواعد العلمية .. والاعراف الجامعية .

فقد علمت «المجتمع» أن أغرب عملية تلفيق تمت في أحد الاقسام العلمية بجامعة الكويت . ففي هذا القسم - ونحن نعرف اسمه ولكن نمسك عن ذكره ولو كان هدفنا التشهير لذكرناه - احدى المعيدات .. وهي حاصلة على درجة بكالوريوس في التربية وهو شهادة ادبية !!.. وتعمل معيدة بالقسم منذ اربع سنوات وهو قسم علمي !!

وتعيين المعيدة - في ذاته - مخالف للائحة الجامعة اذ تنص على ان يكون المعيد في كلية العلوم حاصلا على درجة البكالوريوس في العلوم على الاقل .. وبتقدير لا يقل عن جيد .. مع الحصول على درجة جيد جدا في مواد التخصص .

وأغرب من هذا !!

أن محاولات بذلت لتسجيل المعيدة المشار اليها لدرجة الماجستير في جامعة الكويت !!

وبما أن اللائحة تمنع هذا الاجراء فقد استصدر قرار من مجلس القسم بعقد امتحان معادلة في ١٥ - ٦ - ١٩٧١ الجاري .. وبعد اجتيازها بتقدير مناسب ينظر في أمر تسجيلها لدرجة الماجستير .

أغرب من هذا ؟!!

انه في مساء ١٥ - ٥ - ١٩٧١ الماضي قام اثنان من اساتذة القسم - احدهما عميد الكلية - بالاتصال ببيت المعيدة تلفونيا .. ثم انتقلا الى البيت وطلبا منها ان تكتب طلبا بتقديم موعد الامتحان الى موعد زيارتهما في ١٥ - ٥ - ١٩٧١ .. وبالفعل حرر الطلب بتاريخ ١٢-٥-١٩٧١ بمنزل المعيدة .

أغرب من هذا !!

خرج الاستاذان الكبيران ليبلغا مجلس الاقسام العلمية في صباح اليوم التالي باجتياز المعيدة للامتحان المقرر .. ويطلب للسماح لها بتسجيل درجة الماجستير !!

ووضوح بل لا يمكنهم من تلقي دروسهم خاصة في الاقسام التي يجري التدريس فيها بلغة اجنبية .. فيقف الطلاب أمام المحاضر في عجز واضح يجابهون مشكلتين رئيسيتين : مشكلة تفهم اللغة كلغة ..

ومشكلة تفهم المضمون العلمي بما فيه من عمق وتشعب . والجامعة بذلك تدفع بالطالب ليقف امام حائط مسدود يفقده الثقة في نفسه .. والايمان بمقدرته في تخطي هذه الحواجز .

والمشكلة الان هي الطلاب المتقدمون للجامعة بصفة عامة في اللغات وفي العلوم الاساسية مما يجعلهم يعانون طوال الدراسة الجامعية من قصور يقعد بهم عن الوصول الى الدرجة المطلوبة .. ومن ثم فان الجامعة مطالبة بالتحرك لملافاة هذا العجز . ويمكن ان يتم ذلك في صور من الصور التالية .

مقترحات للاصلاح

١ - مساهمة الجامعة في تطوير التعليم في مراحله المختلفة خاصة في المرحلة الثانوية من ناحية المناهج والارتفاع بها الى المستوى المطلوب . والكتب المدرسية التي تعاني عجزا ملحوظا . وتطوير أساليب التعليم والتربية بصفة عامة لكي تغرس في هذه المرحلة مفاهيم سليمة تبنى على اساسها علاقة الاستاذ بالطالب ويعاد بواسطتها النظر في طريقة الامتحانات الحالية كاساس لتقييم الطلاب .

٢ - عقد امتحانات قبول للجامعة غايتها الحفاظ على مستوى ذهني وعلمي معين لا يهبط عن مستوى طالب الجامعة . ويتم فيه توجيه الطلاب الى الدراسات المناسبة لاستعداداتهم .

٣ - اذا لم تفلح الوسيلتان السابقتان فيمكن اضافة سنة اعدادية الى المرحلة الجامعية يتمكن الطالب خلالها من الحصول على المعلومات الاساسية اللازمة لدراسته الجامعية . والارتفاع بمستواه في اللغات التي تحتاجها دراسته الى المستوى اللائق . وليس ذلك بالامر المستغرب ففي كثير من جامعات العالم نجد سني الدراسة تتراوح بين الخمس والسبع سنوات حسب طبيعة المادة المدروسة .

وبغير هذا الاصلاح فان الطالب يفد الى الجامعة ضعيفا ولا تزيده مواد الدراسة الجامعية الا ضعفاً فوق ضعف فتظل خطاه متعثرة سنة بعد سنة حتى يصل الى المرحلة النهائية سواء نجح في الدور الاول او الثاني . وحينما يصل الى هذه المرحلة النهائية من العسير عليه الا يكمل الشوط رضي أم أبى ... ورضيت الجامعة ام ابت !!

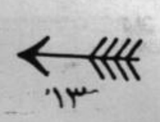
مشاكل القبول

وليس ضعف مستوى الطلاب المتقدمين للجامعة هو المشكلة الوحيدة التي تواجهها الجامعة فهناك مشاكل اخرى عديدة نوجزها فيما يلي :

١ - عدم وجود التخصصات المختلفة في جامعة الكويت فالجامعة لا يزال ينقصها كليات الطب البشري والطب البيطري والهندسة والصيدلة والزراعة .. وغيرها .. من الكليات التي قد يجد طالب من الطلاب المتقدمين للجامعة في نفسه استعدادا فطريا للانخراط في علومها . وفي حالة عدم وجود هذه الكليات فان الطالب يجد نفسه امام احد امرين .

× اما أن ينتظم في كلية اخرى مخالفة لاستعداده الفطري .. ورغبته الشخصية فلا يستطيع ان يبرز فيها ولا ان تتفتح خصائص نبوغه كما يجب .

× واما أن يضطر للسفر الى الخارج مما يعرضه لمشاكل عديدة متنوعة أوجزناها في الحلقة الماضية أثناء نقاش مشكلة المبتعثين .



وفي كلتا الحالتين يضيع على الامة طاقة جيدة لو احسن توجيهها لافادت واعطت .

شعار مردود

وهنا نود ان نشير الى ان الشعارات المرفوعة بأن احتياجات البلاد من التخصصات الهندسية المختلفة والطبية والصيدلية والزراعية لا يمكن ان تبرر اقامة مثل هذه الكليات في الوقت الحاضر على الاقل .

والرد على ذلك أن الجامعات هي في حقيقتها مراكز للمعرفة تقيمها الامم لاحتضان المعارف الانسانية المختلفة وتبنيها لايجاد مراكز لمختلف المعارف الانسانية في الامة لحاجتها اليها سواء في حل مشاكلها او رعاية البحث العلمي في مجالها .. او تعليم ابنائها وتخريج ما تحتاجه من المتخصصين فيها .

والسؤال هو : متى كانت الكليات المختلفة في الجامعات تبنى على اساس من عدد الوظائف المطروحة في السوق ؟ وهل يعني عدم وجود وظائف في مجال الهندسة الالكترونية في الكويت مثلا ان تحرم هذه الامة من معهد علمي عال يرعى هذا الفرع من فروع المعرفة الانسانية وينميه ؟ خاصة وانه لا يوجد بالكويت سوى جامعة واحدة . وأن هذه الجامعة ذاتها امل مشرق ومرتقب لا للكويت وحدها ولكن بالنسبة للخليج العربي كله . واذا جاز ذلك بالنسبة لجامعات الدول الاخرى التي يزيد عددها في الدولة الواحدة عن الخمسين او الستين كما هو الحال في دول اوروبا الغربية .. او يتعداه الى المئات كما هو الحال في الولايات المتحدة وروسيا – وهو امر ليس بقائم هناك حيث يوجد كل الكليات في كل جامعة من الجامعات – فانه حتما لا يجوز في جامعة مثل جامعة الكويت التي تنفرد وحدها بالتعليم الجامعي في منطقة الخليج العربي المترامية الاطراف ، المتباينة الاحتياجات .

والتعلل بالاسباب المالية لا يمكن قبوله في دولة قد افاء الله عليها من فضله واسبغ عليها نعمه حتى وصلت ميزانية جامعة الكويت في وضعها الراهن الى ستة ملايين ونصف مليون من الدنانير .. وهو مبلغ ليس باليسير اذا قورن بميزانية جامعة القاهرة وعدد طلابها فاق الخمسين الفا وبها جميع التخصصات .. او جامعة لندن التي بها اكثر من عشر كليات جامعية تضم كل منها جميع التخصصات في مختلف المعارف الانسانية النظرية منها والعملية .

ضرورة حضارية لمواجهة العدو الصهيوني

وهذا المطلب ليس من قبيل الترف العلمي ، بل هو ضرورة قومية وحضارية تحتمها ضرورة المواجهة مع العدو اليهودي الغاصب الذي استطاع ان يقيم في بضع وعشرين سنة من الاحتلال والاغتصاب على ارض ليست ارضه .. اربع جامعات كبرى تضم جميع التخصصات من الدراسات الانسانية الى دراسات العلوم والطب . بالاضافة الى ستة من المعاهد التكنولوجية العليا وغيرها من المؤسسات العلمية العديدة كمؤسسات الطاقة الذرية .. والمساحة الجيولوجية .. والدراسات البترولية .. وتعمير الصحارى .. والمقاييس والمعايير .. وهي تنتظم آلافا من العلماء المتخصصين الذين يقومون بدور رئيسي في تدعيم الكيان الصهيوني الغاصب في ارضنا المحتلة .

ولا بد لمواجهة هذا الجيش الضخم من علماء العدو من المبادرة باعداد جيش من العلماء العرب اكثر استعدادا او اقوى عدة .

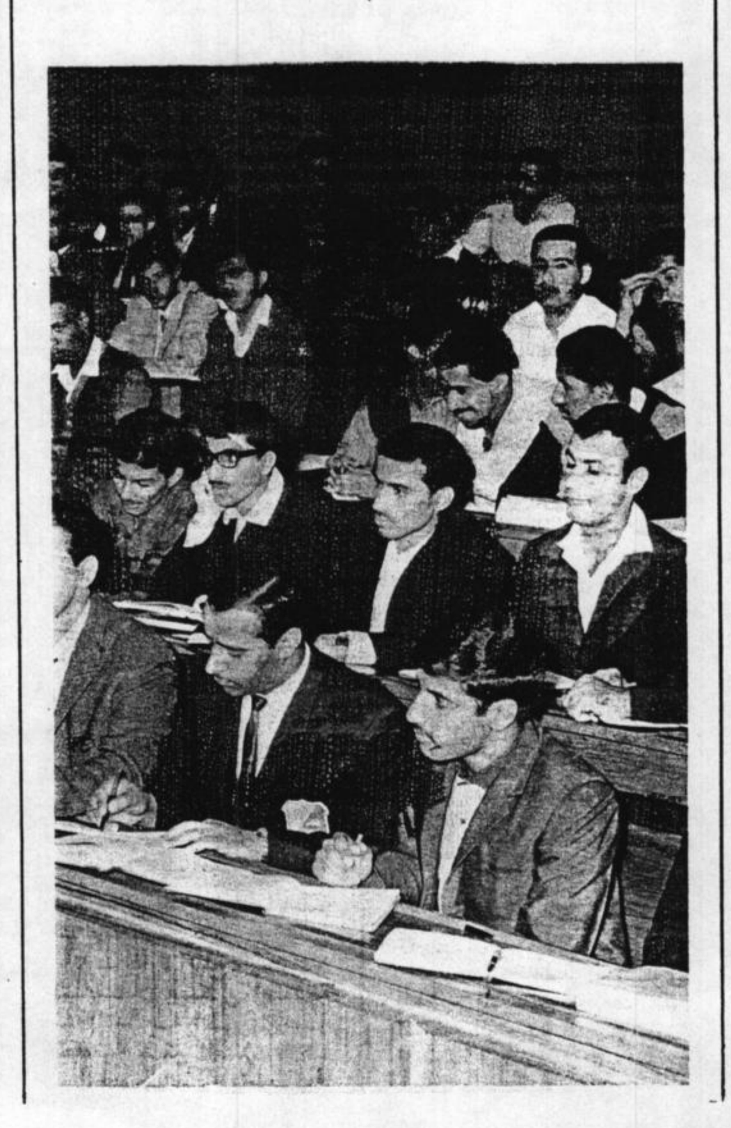
الطلاب غير الكويتيين

٢ – ومن المشاكل التي ينبغي ايرادها هنا .. مشكلة تحديد نسبة قبول الطلاب العرب غير الكويتيين بـ ١٠ ٪ فقط من عدد الطلاب الكويتيين فهذا في حد ذاته حرمان لشباب عرب يقيمون بهذا البلد الطيب من فرصة التعليم الجامعي . ونحن لا نعلم جامعة على وجه هذه الارض توصد ابوابها لاعتبارات علمية فقط في وجه شبان متطلعين الى المعرفة والعلم والتحصيل . ولهم من تفوقهم العلمي واستعدادهم الشخصي ما يمكنهم من الابداع لو اتيحت لهم الفرصة .

وربما كان لوضع الكويت من حيث وجود عدد كبير من الاجانب الذين يعملون فيه مبررا لذلك ولكننا لا نظن من وجهة النظر الاسلامية بصفة خاصة .. ومن الناحية الانسانية بصفة عامة انه من العدل حرمان ابناء العاملين في هذا البلد من فرصة الدراسة الجامعية اذا كانت لديهم الاستعدادات العلمية لذلك .

ويمكن للجامعة ان تفرض رسوما معقولة على الطلاب من غير الكويتيين لاكثر من اعتبار فمن الخطأ ان يعمل الوالدان في الكويت وان يضطرا الى ارسال اولادهم الى مواطنهم الاصلية او الى دول اخرى لكي لا يحرموا من فرصة التعليم الجامعي بسبب وجود والديهم في الكويت .. ناهيك عما في ذلك من مخاطر يتعرض لها الشباب العربي المسلم في هذه السن .

وهنا اكثر من حالة حرم فيها شباب من التعليم الجامعي بسبب ذلك . ان كثيرا من جامعات العالم تفسح المجال لاكبر عدد ممكن من الطلاب الاجانب اقتناعا منها بأن وجود الجنسيات المختلفة في قاعة الدرس هو احدى الوسائل الهامة لشحذ الهمم واذكاء المنافسة الشريفة مما يرتفع بمستوى التعليم الجامعي بصفة عامة .. ويساعد على تكوين عقليات متميزة بين الطلاب .. هذا بالاضافة الى تعريف ابناء البلد بغيرهم من ابناء الدول الاخرى .. تعريف يوجد بينهم كثيرا من معاني الود والاخاء .. ما احوجنا نحن العرب المسلمين اليها .



مشاكل التدريس

قبل ان نخوض في ذلك نود ان نؤكد معنى جد هام .. هو : ان رسالة التعليم الجامعي تختلف تماما عن رسالة التعليم في المراحل السابقة له .فليست رسالة التعليم الجامعي ان يدخل استاذ على طلابه فيملي عليهم او يشرح لهم قدرا من العلم قل .. او كثر لانه لو كان الامر كذلك لاصبح التعليم الجامعي امتدادا للدراسة الثانوية .. وحينئذ يفقد مدلوله ومعناه .. بل يفقد حقيقة رسالته وجوهرها .

ان رسالة التعليم الجامعي كما يدل عليها اسمه تنحصر في ان مجموعة من الشباب في طور التكوين الفكري والعقلي تلتقي بأساتذة لهم من العلم والفضل والتجربة ما يجعلهم قادرين على نقل تجربتهم الى الجيل الصاعد في صدق وامانة وحرص ورعاية .. فيتعلم الجيل الجديد من جيل سبقه في مجال العلم وحده .. بل في مجال الحياة كلها من القيم والمعاني ما يساعده على تكوين فكر ناضج .. ونظرة انتقادية متفحصة ، لا يخدعها ضلال ، ولا يعبث بها باطل انطلاقا من الحكمة السائدة التى تقول : « اجعل من اخطاء غيرك عبرا لك فليس في العمر متسع لكي تجعل من اخطائك عبرا لنفسك» واذا استطاعت الجامعة ان تقوم بهذا الدور فقد ادت رسالتها على الوجه الاكمل والامثل .

ان من مشاكل التدريس في جامعة الكويت كثيرة متشعبة تعرضنا لبعضها في الحلقات الماضية .. وسوف نتعرض لها باسهاب في مقام اخر ان شاء الله .. ويكفي هنا ان نوجز منها .. اهمها

ارهاق الطلاب .. وحرمانهم من فرص نافعة

١ ـ ضعف مستوى الطلاب بصفة عامة .. ـ كما مضى القول في مطلع هذه الحلقة ـ وعدم بذل محاولات جدية للارتفاع بمستواهم .

٢ ـ ارهاق الطلاب بكثير من المواد التي تفتقر الى التنسيق فيما بينها وبساعات طويلة جدا من الدراسة اذا قورنوا بغيرهم من طلاب الجامعات الاخرى.. وهذا وضع يحرمهم من :

● فرصة الاطلاع على المراجع المختلفة مما يحد نظرتهم بما يستمعون اليه في قاعة الدرس فقط .

● فرصة الالتقاء بأساتذتهم . والتعرف اليهم . وهو امر جد حيوي في الوسط الجامعي

● فرصه الالتقاء في حلقات علمية أو فكرية تساعد على تجديد أفكارهم وشحذها ومداومة الارتقاء بها .

● فرصة القيام ببحوث ميدانية أو تطبيقية قد يفتقد اليها الطالب في دراسته .

● فرصة عيش الحياة الجامعية في الحقل بما فيها من مناظرات فكرية .. ومطارحات علمية تربي العقول وتشحذ الهمم .

● ارهاق الأساتذة بساعات طويلة جدا من العمل تحرمهم من فرصة اللقاء بطلابهم وتعوقهم في كثير من الأحيان عن الاستمرار في مواصلة بحوثهم .

● عدم أتباع نظام البحوث التى يقوم بها الطلاب بصورة دورية للتمرين على التعبير عن أفكارهم بأسلوب منطقي واضح .. يمكنهم في السنة النهائية من التقدم برسالة صغيرة تكون جزءا من استيفائهم للدرجة العلمية .. وبدون ذلك التمرين في مجال الكتابة الاصيلة يتخرج الطالب الجامعي في وضع لا يتيح له التعبير عن أفكاره بوضوح وجلاء .

مستوى الخريجين

نتيجة للأخطاء المتراكمة ـ في نظام جامعة الكويت « وسلطات ادارتها » وطريقة استقدام الاساتذة.. وحرمانهم من مقادير من الحرية ينبغى أن تمنح لهم .. والتحكم في ترقياتهم .. وفي مناهج الدراسة ونظم الامتحانات بها .. ومشكلات البحث العلمى .. ووضع المعيدين المتبقين والمقيمين .. وفوضى اختيار الأساتذة الزائرين .. ومشكلات مستوى الطلاب والقبول .. ومشكلات الدراسة المتعددة .. ولغة التدريس ..

كل هذه العوامل مجتمعة ادت في النهاية الى ضعف مستوى الخريجين بصفة عامة، وهنا نود أن نؤكد على معنى سبقت الاشارة اليه وهو : أن الشاذ لا حكم له ، وأن التعميم هذا يشمل الجمهرة الغالبة من خريجى جامعة الكويت .

على انه ينبغى أن يكون واضحا جدا اننا ما قصدنا ـ أبدا ـ الاساءة الى خريجى جامعتنا فهم لا ذنب فيما وصلوا اليه .. وأنما نقوم بمحاولة للاصلاح لوضع الأمور في مكانها الطبيعى والسليم .. ونحسب أن الخريجين يرون ما نرى ويقترحون ما نقترح من اصلاحات لأنهم يحسون بالمشكلة كما نحس .. بل أكثر .. لارتباطهم الأوثق بها .. ولأن لهم من المستوى الثقافى ما يجعلهم يضيقون بالاخطاء وينزعون الى الاصلاح .

خطاب .. ثمنه ألف دينار

متانة الوضع الداخلي في الجامعة .. ومستواها الجيد في الادارة والبحث العلمي .. ونظمها العادلة والرشيدة في تقدير الكفاءة العلمية .. هذا هو المعيار الفذ لقياس تقدم جامعة الكويت .. وتجاوز هذا المعيار الى غيره عملية تخدير تغيب وعي الجامعه عن رؤية الحقيقة والواقع .. وتجعلها تستمد قيمتها من مدح الآخرين .. لا من واقعها الحقيقي .

واعتبار المدح معيار تقدم الجامعة ... كما هو عملية تخدير لهذه المؤسسة الكبيرة هو كذلك مجال واسع يمارس فيه الاجانب استغلال امكاناتنا بانتهازية لا تشبع قط .

ان الاجانب ـ عموما ـ ينظرون الى العرب على أنهم شعوب مسرفة لا تحسن تقييم المال . وان المال الذي تملكه هذه الايدي المسرفة المتلفة ـ يجب ان يذهب ـ هكذا يعتقدون ـ الى الايدي التي تعرف قيمة المال .. اي ايديهم هم !!

وبهذه النظرة لا يدع الاجنبي فرصة ينتقل فيها المال العربي من ايدي اصحابه الى يده هو .. الا انتهزها باتقان وحرص . وانهم يفعلون ذلك مع جامعة الكويت !!

مثلا : ياتي استاذ اجنبي زائر ـ والتبعة ليست عليه وحده وانما على الذين استقدموه كذلك ـ ياتي وراتبه في بلاده لا يكاد يبلغ ٢٠٠ دينار لينهب ٢٥٠ دينارا كويتيا في الاسبوع الواحد .. والف جنيه في الشهر بالاضافة الى الخدمات الاخرى .

ثم يعود الى بلاده بهذه الصفقة الكبيرة ليقوم بجهود ضخمة يستطيع ان يرد بها الجميل لجامعة الكويت ..

وتتمثل هذه الجهود الهائلة في كتابة خطاب مدح وثناء لجامعة الكويت !! ما اسهله من كسب .. وما ابرعها من انتهازية تبذل القليل القليل .. وتأخذ الكثير .. الكثير ؟!!

وتفرح الجامعة بهذا المدح المغرض المخدر وتنصرف عن التقييم الحقيقي الى الاستزادة من هذا التقييم السهل .. ويفرح الاستاذ الاجنبي بالكسب الضخم.. والسهل .. وتتم بذلك عملية تبادل المنافع السهلة .. على حساب الحقيقة والعلم.. ومصلحة المجتمع .. فاي تفكير هذا ؟



سوق حراج السيارات

تحقيق ابو هالة

● قصص كثيرة .. سمعتها هنا وهناك .. جعلتني استعجل الوقت لتدق ساعتي الرابعة مساء ..

● وعلى طريق « الدائري الرابع » ما بين مستشفى العظام وشارع المطار .. رايتني انزل الى اكبر ساحة تجارية في الكويت تتم فيها اكبر عمليات النصب واخطر صفقات بالاحتيال والخديعة تحت سمع القانون وحماته .!! وتنصب في هذه الساحة كل يوم وفي خلال ساعتين ونصف اعواد المشانق للفضائل والمروءة والاخلاق ..!!

– وتتم عمليات حقن لكثير من الناس بجراثيم امراض القلب وسكتاته ..!! وتبدا كذلك مراحل الطرق العنيفة على الاعصاب المشدودة لتودي بالكثيرين الى مستشفى الامراض العصبية !!

– ولعل وزارات الصحة والاوقاف والشئون الاجتماعية والتجارة والصناعة ، ووزارة

ضرورة فحص السيارات وتثمينها ..



بضاعته ... الغش والتزييف !

معاملته ... الاستغلال والتغرير !

وفن دعايته ... الخداع !

العدل .. لا تعلم شيئا عما يدور في « سوق حراج السيارات » .. اذن لقامت كل وزارة بواجبها !!

صبيان الدلالين

● وعلى الشارع وامام السوق وقبل أن تنعرج الى ساحته .. يلفت نظرك لاول وهلة لفيف متباعد ومتقارب من الشباب يشير اليك بالتوقف ليصحبك الى الداخل .. ويسلمك الى رئيسه أو « معزبه » باللغة الدارجة .. انه « الدلال »

● وتشعر من اول اجتماع للصبيان حولك .. كل يريدك « زبونا له » انك فريسة .. تتسابق الصقور اليها ...!! حيث لا يحكم هذا اللقاء الاولى اي قاعدة .. اللهم الا نجاح احدهم في التقاطك ..!!

هروب ..!!

واحسست باني افلت من بين انياب كاسرة .. او هارب من غربان خاطفة .. وانا امرق بسيارتي من بينهم الى الساحة الكبرى التي تعج بمئات السيارات من مختلف الماركات والموديلات والانواع صالون ـ نقل ـ تناكر .. الخ .. والاصوات التي تتعالى بابواقها كل يدلل على «ليلاه»

لعله يجد لها « قيسا » مجنونا .. « وليلاه » .. السيارة المعروضة ... « وقيس المشترى » المجنون الذي يقع في الفخاخ المنصوبة ..

وجه في الزحام

ومن بين الامواج البشرية المتزاحمة المنسابة من بين السيارات الكثيرة .. وفي مشية متثاقلة منفردة ..رايته ينظر من بعيد دون اقتراب .. ويلاحظ ويراقب دون اندفاع هنا او هناك ..!! فدنوت منه وقلت :

ـ لماذا لا تتقدم للفحص والرؤية والشراء .. أو التفرج عن قرب ؟

صعد نظره وخفضه ثم قال :

لم افق بعد من الصدمة ..! لا اكاد اصدق نفسي .. وانا الخبير بالسيارات بائعا وشاريا ..!! طوال أربع سنوات ..!! تحويشة «العمر» ضاعت في لحظة .. فرصة

كراج يخضع لإشراف دقيق من الدولة



خلف علي يوسف



فريح نزال فدعوس



صلاح حسنين

عادل شعبان

الزواج تأجلت .. الله أعلم متى توافيني مرة ثانية ..!!

قلت له : اذن لماذا انت هنا الان ؟

قال : أتمثل بالبكاء على اطلال ((المهر)) .. ولعلي اجد فرصة أخرى استرد فيها ما ضاع .. لازم تعرف ان هذا المكان تدور فيه لعبة الحظ .. نوع من القمار ..!!

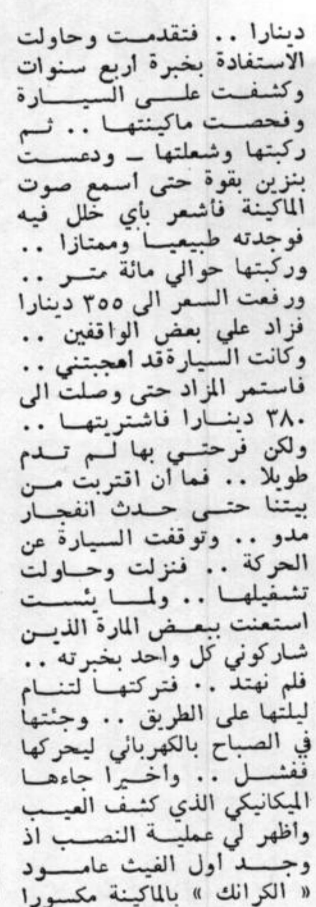
— ووجدتها فرصتي السانحة لانسان غير مسرع أو مشغول وزبون كثير التردد على هذا السوق أن أسأله :

— اسمك ؟ ومهنتك ؟

— عادل شعبان المهدي .. امين مخازن .

ما هو الحادث الاخير الذي ضيع مهرك أو مهرها ؟

— بينما كنت ادور في السوق .. والقي نظرة على السيارات المعروضة لفت نظري المظهر العام لسيارة « فيات » موديل ١٩٦٧ وكان مزادها متوقفا على ٣٥٠



دينارا .. فتقدمت وحاولت الاستفادة بخبرة اربع سنوات وكشفت على السيارة وفحصت ماكينتها .. ثم ركبتها وشعلتها — ودعست بنزين بقوة حتى اسمع صوت الماكينة فاشعر بأي خلل فيه فوجدته طبيعيا وممتازا .. وركبتها حوالي مائة متر .. ورفعت السعر الى ٣٥٥ دينارا فزاد علي بعض الواقفين .. وكانت السيارة قد اعجبتني .. فاستمر المزاد حتى وصلت الى ٣٨٠ دينارا فاشتريتها .. ولكن فرحتي بها لم تدم طويلا .. فما ان اقتربت من بيتنا حتى حدث انفجار مدو .. وتوقفت السيارة عن الحركة .. فنزلت وحاولت تشغيلها .. ولما يئست استعنت ببعض المارة الذين شاركوني كل واحد بخبرته .. فلم نهتد .. فتركتها لتنام ليلتها على الطريق .. وجئتها في الصباح بالكهربائي ليحركها ففشل .. واخيرا جاءها الميكانيكي الذي كشف العيب واظهر لي عملية النصب اذ وجد اول الفيث عامود « الكرانك » بالماكينة مكسورا

وأن البائع غشني بوضع سوسته قوية « لدعسة » البنزين .. وانتهت الحكاية في سوق « السكراب اي الخردة » المقابل « للحراج » بمبلغ ٤٠ دينارا مع الاكرام والخدمة ..

قلت له : ما هي معلوماتك عن أنواع الغش في هذا السوق ؟

قال :

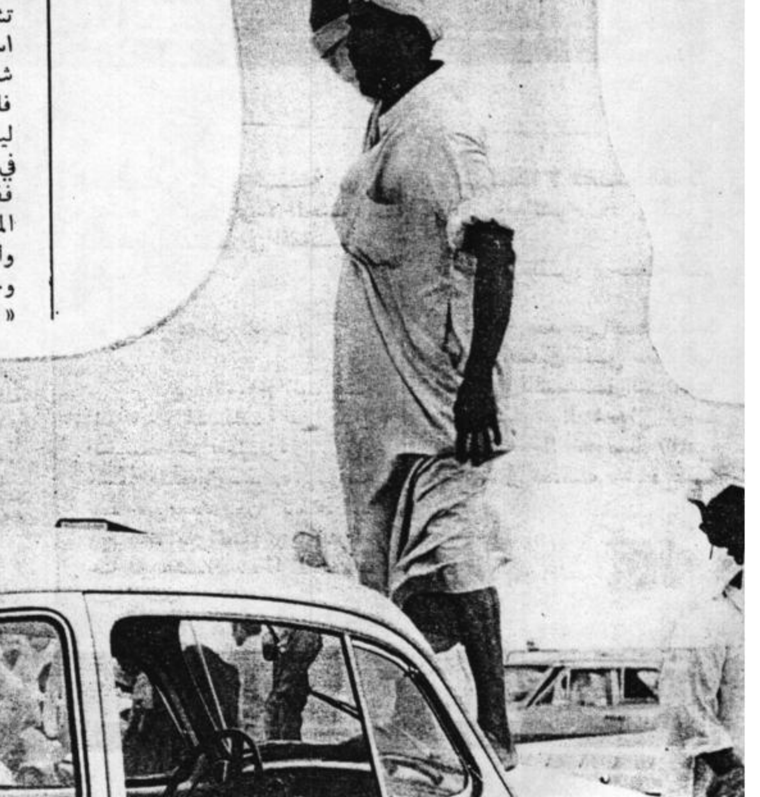
أولا : يضع البائع زيتا ثقيلا غير مخصص لقوة الماكينة حتى لا تظهر عيوبها من صوت أو دخان حين تشغيلها .. وهذا يخفي خللا بالماكينة في صبابات البنزين او الموتور او استهلاك الزيت .

ثانيا : وضع سوسته قوية حتى لا تأخذ « دعسة » البنزين آخرها فيظهر العيب كما حدث هذه المرة .

ثالثا : كسور تخفيها لحامات مؤقتة فنية لا يكتشفها الا الخبراء من الميكانيكيين .

مهمة الدلال ..!!

والتقيت بأحد الدلالين واسمه « حربي علي السعدي »







فسألته : كيف اصبحت دلالا ؟

قال : ترخص وزارة التجارة والصناعة لحرفة الدلالة في بيع العقارات والنخل والسيارات .. اي « السمسرة » وبالتالي يحصل كل واحد منا على دفتر يقوم فيه :

اولا : بتسجيل نوع السيارة المباعة وماركتها ، وموديلها وماكينته اومحركها وقيمتها الخ ...

ثانيا : اسم وعنوان كل من البائع والمشترى ..

قلت له : ما هو دورك في عملية البيع والشراء ؟

الاغراء ..!!

قال : دور المعلن « المنادى » ثم الوسيط الذي يجمع بين البائع والمشترى ..

قلت له : ما رايك في الفريق الذي يدخل المزاد لرفع السعر واغراء المشترى دون أن تكون لديهم رغبة حقيقية في الشراء ؟

قال : هؤلاء يكونون عادة من طرف البائع ،ونسميهم نحن « المجهزين »

قلت له : هل تقوم بفحص السيارة قبل عرضها للمزاد ؟

قال : لا ..!

قلت له : هل هناك فنيون لفحص السيارة قبل التقدير المبدئي ؟

قال : لا ..!

الربا الفاحش ..

وتركت الدلال لالتقي بأحد المواطنين (فريح نزال فدعوس) وبدات الحديث معه عما يراه في « حراج السيارات » فقال :

اعلم صورة بشعة من صور الاستغلال .. واخذ يحكي :

ـ رجل محتاج .. في ازمة .. يذهب لآخر يطلب قرضا .. فيقول له ليس معي نقود .. انما ابيعك هذه السيارة بمبلغ ٨٠٠ دينار على اقساط شهرية ٢٠ دينارا مثلا تتصرف فيها .. ويتم بذلك البيع .. وتتم المرحلة الاولى .

المرحلة الثانية : يذهب المشترى بالسيارة الى سوق الحراج ليتم تسعيرها بمبلغ ٥٠٠ دينار مثلا فيتقدم بائعها الاول لشرائها نقدا بمبلغ ٥٠٠ دينار فيكون قد تمت بذلك

اكبر عملية تحايل لاقراض مبلغ ٥٠٠ دينار نظير فائدة قدرها ٣٠٠ دينار .

الاستغلال الشنيع !!

وقال : خلف علي يوسف « دلال »

هناك ظروف طارئة تصيب كثيرا من الناس فليجأون الى سياراتهم يقدمونها لنا لعرضها للبيع ..

قلت له : اذكر لنا امثلة للظروف التي مرت امامك ؟

قال ؛ امثلة كثيرة منها :

ـ واحد حكم عليه بدية قتل خطأ فاضطر لبيع سيارة جديدة بأبخس الاثمان .

ـ وآخر مسافر .. مغادر البلاد .. والفرصة امامه ضيقة .. وتزداد الفرص في هذه الايام لبداية العطلة السنوية وتصور اننا في حالات كثيرة نرى بيع سيارة ربما لم تستعمل سوى شهرين وثمنها جديدة ١٠٠٠ دينار مثلا فتباع بمبلغ ٧٠٠ سبعمائة دينار بخسارة تساوي ٣٠٠ دينار في شهرين ..

قلت له : لو عرفت عيوبا بالسيارة التي تعرضها بالمزاد هل تبيعها للمشترى ؟

قال : انا لا دخل لي .. بل نترك الامر للمشترين يفحصون .. وفيه ناس يحضرون معهم ميكانيكيين ..

قلت له : الا تعرف النصيحة ؟!

قال : الصنعة تبغى السكوت .. وهناك عبارة واردة في دفتر كل دلال .

(اقرانا الموقع ادناه اني اشتريت السيارة المرقمة .. المشتراة .. النو ع... حديد سكراب كلود) حتى ولو كانت جديدة ..!! مما يجعل المشترى غير قادر على أن يعود على البائع باي عيب يظهر بعد ذلك .

اسمك : صلاح حسانين ـ محاسب .

بكم اشتريت السيارة ؟

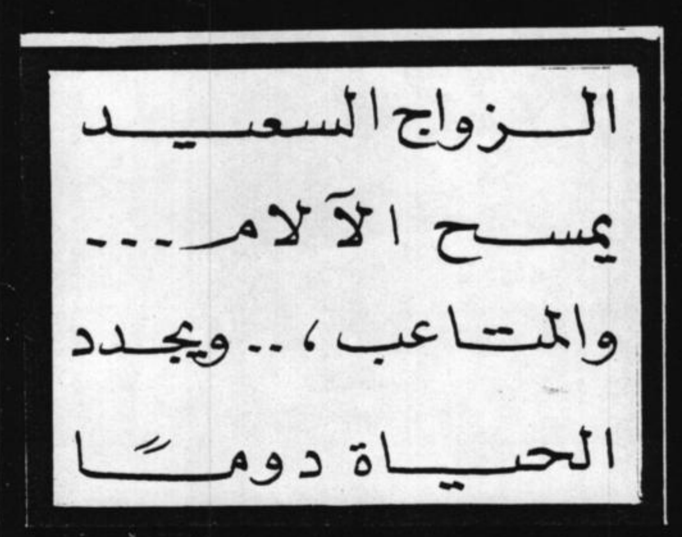
قال : بمبلغ ٢٠٠ دينار .

قلت له : هل حدث لك

البقية صفحة ٢٨ .







بقلم الأستاذ
عبدالله النوري

اهتم القرآن بالاسرة فأمر بالزواج لانه تعاون بين رجل وامرأة في تكوين عائلة ، وجعل الزواج نعمة فيها السكون النفسي من الرجل الى المرأة ومن المرأة الى الرجل « ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » والسكون ارتياح واطمئنان وثقة وائتلاف وانسجام ثم صداقة وافضاء متبادل والافضاء تعانق روحين وتفاهم عقلين ، والانسان محتاج دائما الى من يشكو له ويطمئن اليه ، محتاج الى من يتألم لألمه ويعطف عليه ويقدر شعوره فلا يخجل من أن يفضي اليه بسره وما يخفيه في صدره .

والانسان دائما في حاجة الى من يقاسمه همومه ويبادله شعوره فيخفف عنه لوعته ويعزيه في مصيبته : ويترنم بسعادته ، ويفرح لفرحه ويزيد في سروره .

فلا بد للمتألم أن يشكو ويتأوه ، ولا بد للسعيد أن يغني ويترنم . والى من يشكو ؟ والى من يغني ؟ الى الزوج - والزوج يعني الذكر والانثى - كما بين الله تعالى في كتابه العزيز « وقد أفضى بعضكم الى بعض » .

والمودة محبة يظهر أثرها في التعاون بين الزوجين في تكوين عش الزوجية والقيام بتربية النسل الذي هو الرحمة فان الزوجية لا تكمل الا بعواطف أمومة وعواطف أبوة وتعاون الاثنين الاب والام على تربية الاولاد .

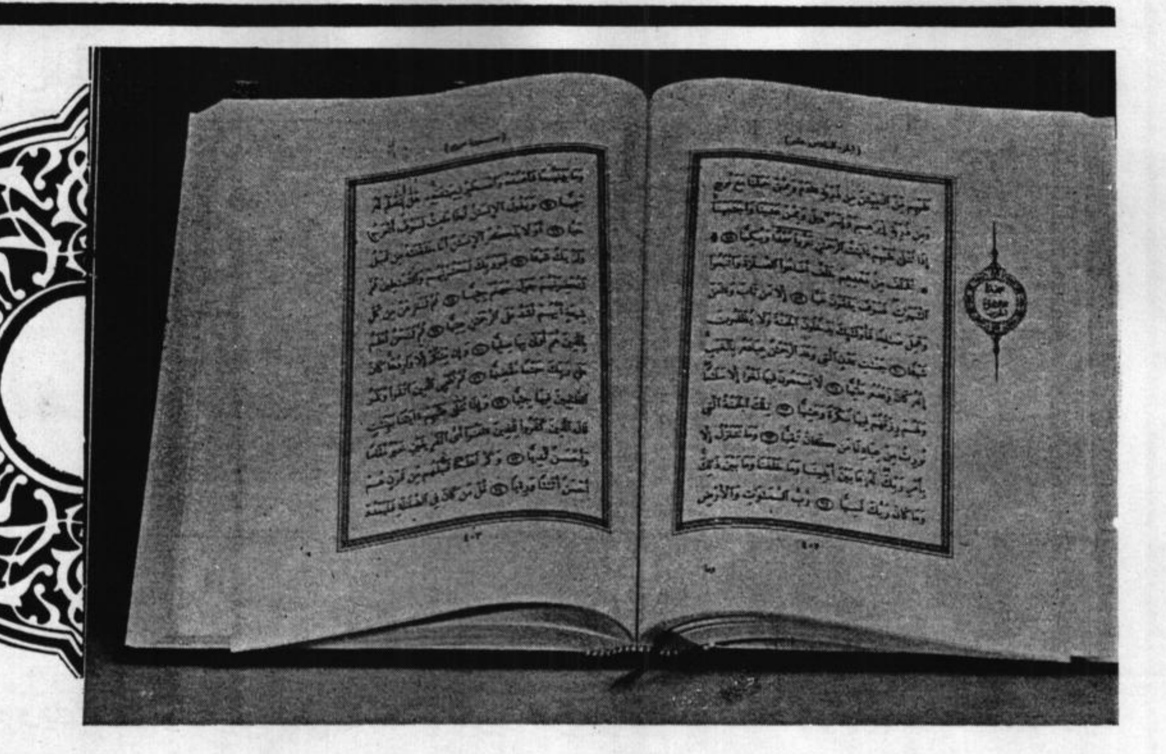
ولما كانت الاسرة هي اللبنة الاولى لبناء كل مجتمع عمل الاسلام على أن تكون اللبنة قوية ليكون بناء المجتمع قويا متماسكا والا فسيكون المجتمع مفككا منهارا .

والاسلام دائما يريد لامته القوة ، وفي القوة هيبة وعزة . لهذا كان المؤمن القوي خيرا وأحب الى الله من المؤمن الضعيف « ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون » .

والزواج هو نواة الاسرة يجتمع فيه الرجل والمرأة بعقد شرعي فيكونان وحدة وهي الاساس لبناء خلية لاسرة تنشيء جيلا يستقبل الدنيا ليكون أمة أو جيلا جديدا .

وعلى الزواج تقوم الحياة بين اثنين رجل وامرأة على ارتباط ديني وبأمر ديني تعلو بانسانية الرجل والمرأة عن درك الحيوان . يجد عندها الراحة بعد تعب الحياة ويجد في البيت معها جنة نعيم بعد جحيم الكد والنصب ، وتجد المرأة في رجلها من يكفل لها الرزق فتعكف على البيت



ترعاه وعلى الاولاد تربيهم وفي ذلك ما يتفق وطبيعة كل واحد منهما وغريزته الفطرية وصدق الله العظيم القائل « هن لباس لكم وأنتم لباس لهن » تمازج نفسي واستئناس روحي وراحة قلبية ولذة مباحة والحمد لله الكريم على نعمه التي لا تحصى .

صفات متى تحققت في أسرة سادها التفاهم وتحققت فيها السعادة . صفات ربطت بين رجل وامرأة برباط الهي مقدس ليتعاونا على القيام بشئونهما كما تتعاون اليدان والرجلان ، فاذا انشل أحدهما اختل نظام الجسم .

وأسرة لا تربطها الصفات هذه أسرة مفككة .

والزواج عقد مقدس وأهميته بما يترتب عليه من آثار ، لهذا شرعت الخطبة قبل البت في الزواج ووضع لها مقدمات فحث الخاطب على أن يرى خطيبته ضمن حدود الشرع ولها أن تراه ، وفي الحديث « أنظر اليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما » .

وكذلك شرع فيه الرضا لان الزواج عقد حياة وشركة عمر فيجب أن تتوافر فيه الارادة الكاملة والرضا التام لكل من الزوجين فلا اكراه لاحد على أن يتزوج من لا يحب ولا سلطة فيه لاحد على احد .

جاء في كتب السنة أن فتاة قالت للرسول صلى الله عليه وسلم ان أبي زوجني من ابن أخيه ليرفع خسيسته فلما جعل الامر اليها قالت يا رسول الله قد أجزت ما صنع أبي ولكني أردت أن يعلم النساء أن ليس للآباء من الامر شيء .

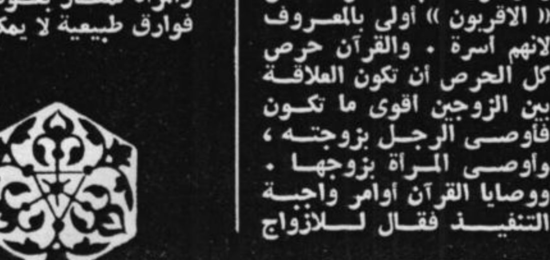
ان القرآن يعمل على تكوين امة هي خير أمة أخرجت للناس في بنائها واحكام علاقتها وتعاونها فهو دائما حريص على تدعيم الاسرة وعلى اسعادها وتقويتها فحث على أن تكون العلاقات والروابط داخل الاسرة قوية حتى لا تنهار ولا تضعف . فقال « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض » يتعاونون على البر والتقوى ويبتعدون عن الشر جهدهم فيحرص المسلم على أن يكون لاخيه المسلم كالبنيان .

والمؤمنون كلهم اخوة ، والمؤمنون كالجسد الواحد لكن « الاقربون » أولى بالمعروف لانهم أسرة . والقرآن حرص كل الحرص أن تكون العلاقة بين الزوجين اقوى ما تكون فأوصى الرجل بزوجته ، وأوصى المرأة بزوجها . ووصايا القرآن أوامر واجبة التنفيذ فقال للازواج « وعاشروهن بالمعروف » . وقال للنساء « فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله » .

كما أوصى كافة المؤمنين اذا رأوا خلافا بين زوجين أن يسعى خيارهم في الاصلاح بينهما « وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها أن يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما » .

والقرآن قسم أعمال الاسرة بين المرأة والرجل فما من عمل يقوم به الرجل تجاه المرأة الا وللرجل ما يقابله تجاهها فهما متماثلان في الحقوق والواجبات .

فقد ملكت المرأة من الامكانيات الطبيعية ما لا يملكه الرجل وبالعكس ، فالرجل يختص بالشدة ، والمرأة تختص بالعطف ، والرجل يكد ويكدح ، والمرأة تلد وترضع ، والرجل يعتز بانه أب ، وهي تفخر بانها أم ، والرجل يمتاز بقوة العضل ، والمرأة تمتاز بقوة النفس ، فوارق طبيعية لا يمكن نسيانها

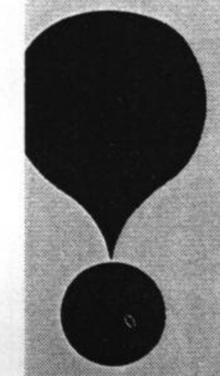


أكسبت كلا من الجنسين أوضاعه الخاصة ويسرت لكل منهما سبيله بحسب المقصود منه وهيأته لان يعمل في حدود ما فطر عليه .

والرجل بعد ذلك قوام على المرأة يسهر على مصلحتها ويحافظ على مالها ويعني بخلقها ودينها وهذه الاعمال مفروضة على الرجل لانه المسئول الاول عن العواقب وعن الانفاق ، مسئول عن راحة الزوجة والاولاد لان الله أعطى الرجل قوة في الجسم وشجاعة في القلب فهو أقدر على الكسب والحماية والدفاع أما المرأة فلها تدبير المنزل والمحافظة على ما فيه من مال ومتاع اختصها الله تعالى بالحمل والوضع والرضاع . وحضانة الاولاد والسهر على صحتهم وخلقهم .

ولكل واحد من الزوجين ميدانه الذي أعد له وفطرته التي فطر عليها وكل ميسر لما خلق له . مما تقدم من وصايا الهية جاء بها القرآن الكريم ووصايا نبوية حث عليها الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم نعلم أن الاسلام جاء ليبني لا ليهدم وليعدل لا ليظلم ، وليصلح لا ليفسد ، وليسعد لا ليشقى .

أبو الأعلى المودودي يكشف عن:



تفاصيل جديدة .. ومروعة .. في حركة العصيان المسلح بباكستان الشرقية

● العنصرية لا اليسارية والقاديانية X التدخل الأجنبي .. وراء أحداث باكستان

● الانفصاليون .. قتلوا النساء .. وأحرقوا الصغار .. وهم أحياء !!

● أحلال على كل جنس محاربة الانفصال .. حرام على باكستان وحدها ؟

في غيبة اجهزة الاعلام الاسلامي القوية والنظيفة تطمس قضايا المسلمين تماما .. او تشوه تماما اذا اراد الخصوم الحديث عنها .

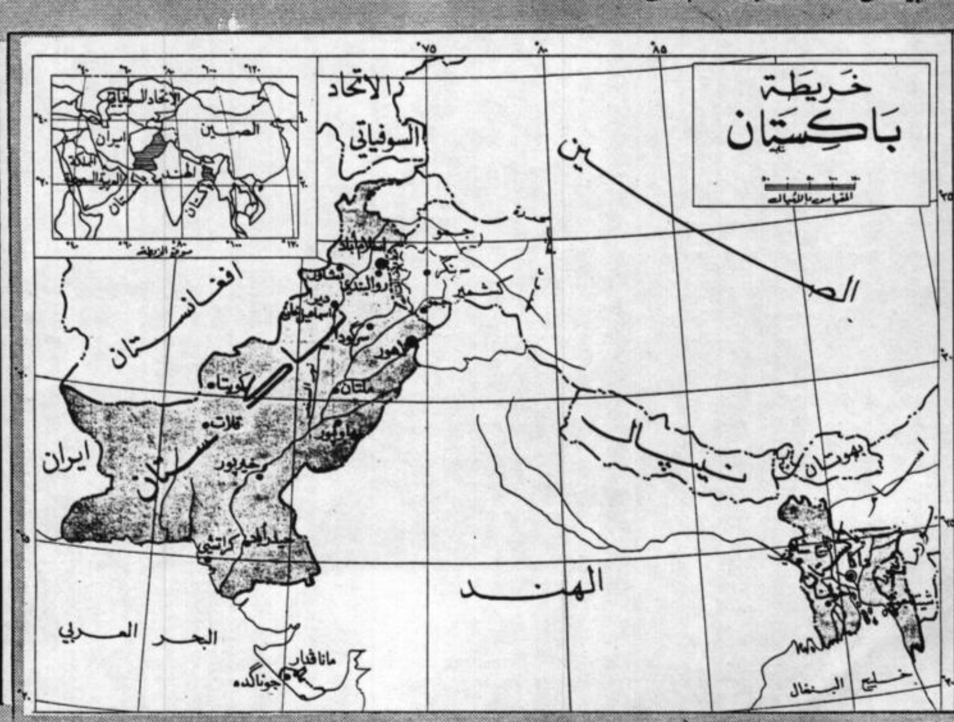
ان وكالات الانباء في اخبارها .. وفي تقاريرها الاخبارية تعمدت تشويه احداث باكستان الشرقية .. وانتصرت لمجيب الرحمن الذي انهزم امام اصرار شعب باكستان على وحدته السياسية والجغرافية بيد ان الله عزوجل لم يدع مصادر الاخبار وحقائق الاحداث كلها في يد المشوهين والمحرفين .. لقد جعل سبحانه مصادر اخرى يستقي منها المسلمون الاخبار الحقيقية .. والوقائع كما حدثت وجرت ..

ومن هذه المصادر – بالنسبة لباكستان الجماعة الاسلاميه في باكستان لقد دأب امير الجماعة الاسلامية هناك الاستاذ ابو الاعلى المودودي على تزويد مسلمي العالم بما يجري في باكستان .. بدقة وامانة واستيعاب ..

ولقد كتب تقريرا مفصلا عن احداث باكستان الشرقية او حركة العصيان المسلح كشف فيه عن حقائق جديدة واحداث مروعة قام بها الانفصاليون بدعم من التدخل الاجنبي السافر في شئون باكستان .

ويسر « المجتمع » ان تقدم لقرائها الحلقة الاولى من تقرير الاستاذ المودودي في هذا العدد .. وان تقدم بقية التقرير في العدد القادم ان شاء الله تعالى ..







ماذا وراء احداث باكستان الشرقية

١ ـ أرى من الافضل ان تعلموا ، قبل كل شيء ، ان عامة المسلمين في باكستان الشرقية لم يطمعوا في الانفصال ولا للحظة واحدة ، ولم يدلوا باصواتهم في جانب حزب مجيب الرحمن لتحقيق فكرة الانفصال ، ولم يشاركوا في العصيان المسلح الذي أناخ بكلكلة في باكستان الشرقية ابتداء من اول مارس (آذار) ١٩٧١ م . وانما قامت بالحركة الانفصالية المسلحة الفئات التي اشربت بالعنصرية البنغالية ، والتي لم تتلق تعاليم الاسلام ولا تعرف عنه شيئا ، بل تلقت ما تلقته من الثقافة على ايدي الاساتذة الهندوس ، وتاثرت بكتابات الباحثين الهندوس بالبنغالية وأصيبت بداء الالحاد والمروق عن الاسلام والانحلال الخلقي وساهمت في الدعوة الى الانفصال مع الهندوس الذين يقطنون في باكستان الشرقية ويتراوح عددهم بين ثمانية ملايين وعشرة ملايين ولا اعرفه بالضبط لان الاحصائيات الجديدة ما اجريت منذ عشرة اعوام . وهؤلاء العناصر اي الهندس والمسلمون العنصريون يعتبرون كل من ينطق الاردية سواء أكان من سكان باكستان الغربية او من المهاجرين الذين لجأوا الى باكستان الشرقية بعد التقسيم فرارا بدينهم وانفسهم واعراضهم من المجازر الرهيبة التي اقامها الوثنيون في الهند للمسلمين بعد اعلان التقسيم مباشرة .. يعتبرونهم اعداء لهم . لا لشيء الا لانهم لا ينطقون البنغالية ولا ينتمون الى العنصر البنغالي . وما انفكت النزعة العنصرية تدفعهم الى العداء لغير البنغاليين ولا سيما من عام ١٩٥٤ م حتى صارت الاحداث تحدث بصفة مستمرة منذ ذلك العام الى هذه الساعة التي أثيرت فيها العصبية البنغالية وأصبح فيها المسلمون غير البنغاليين عرضة للقتل والتشريد والفتك وسلب الاموال وهتك الاعراض . والنجاح الذي احرزته هذه العناصر في الانتخابات الماضية لا يجوز أن يدفع أخواننا في الخارج الى سوء الفهم بان هذا النجاح كان منشئا من تاييد عامة المسلمين لها . لا ، بل مرده الى اسباب اخرى ساتناولها بالبحث فيما بعد لتكونوا على معرفة بحقيقة المعركة .

عداء مشترك ضد باكستان

٢ ـ وكانت البوادر تلوح في اواخر عهو ايوب خان الى الاستعدادات التي كانت تضمرها الهند في جانب ، وامريكا وبريطانيا في جانب آخر لتفكيك عرى باكستان في اول فرصة تسنح لهم . وكلنا يعلم ان اليهود يتحكمون في رقاب امريكا . وهم يكنون لباكستان عداء شديدا وحقدا كبيرا لان باكستان وقفت بجانب العرب ولا تزال ، في قضية فلسطين ضد اسرائيل . والتاييد الذي اظهرته باكستان للعرب في قضيتهم هذه لا يوجد له مثيل في الدول المسلمة غير العربية في العالم . ولذلك فان اليهودية العالمية استجمعت كل وسائلها وامكاناتها لاضعاف باكستان وزعزعة كيانها وكسر شوكتها . وكما ان الهندوس وهم اغلبية ساحقة في الهند قد بلغ بهم العداء للاسلام والمسلمين ايضا حيث لا نستطيع ان نحكم قطعا : هل هم اشد عداوة للمسلمين أم اليهود . وكذلك كلنا يعلم مواقف بريطانيا نحو باكستان . وكلنا يعلم ان الانجليز لم ينسل من قلوبهم عداؤهم وحقدهم على الاسلام واهله ، وانهم لما قبلوا فكرة قيام باكستان لم يقبلوها الا على مضض وفي حالة من الاضطرار ولكنهم بقدر ما كانوا يستطيعون ان يجعلوا منها دولة هزيلة ضعيفة في منشئها فعلوا ثم تركوا لها قضية كشمير نزاعا دائما يبقى يستنزف امكاناتها ويجلب عليها المتاعب . ومن يوم ما غادر الانكليز هذه القارة لم يسلكوا مع باكستان في كل قضاياها الا سلوكا مشحونا بالعداء والحقد قائما على النزعة الصليبية الحاقدة .

٣ ـ ولما طوى عهد ايوب خان ودخلت باكستان مرحلة جديدة من تاريخها وتولى امرها الرئيس يحيى خان راينا بام اعيننا مصالح اليساريين التقت ايضا مع مصالح هذه الدول في تمزيق باكستان وجعلها شذر مذر . وتحقيقا لهذا الهدف المقوت حاولت هذه العناصر المتواطئة اثارة الدعوات العنصرية على اوسع نطاق في انحاء باكستان لاتخاذها وسيلة لتفكيك عراها . واتخذت باكستان الشرقية هدفا رئيسيا لمحاولاتها . وكانت روسيا تشد ازرها

مناطق نفوذ في الداخل !!

٤ ـ وساندت هذه العناصر الاجنبية التي كانت تشتمل على اليهودية العالمية والهندوس وامريكا (ثالثة الاثافي) حزبين باكستانيين اقليميين ودعمتهما ماديا ومعنويا : احدهما حزب مجيب الرحمن الذي لم يكن له نفوذ في باكستان الغربية ، وثانيهما حزب بوتو الذي لم يكن له مؤيد في باكستان الشرقية .وكانت هذه العناصر تهدف من وراء ذلك الى ان الحزبين المشار اليهما اذا نجحا في الانتخاب فان باكستان تنقسم الى قسمين تلقائيا . ووضعت الجالية الهندوسية في باكستان الشرقية « وكما ذكرت في مطلع البحث ان عددها يتراوح بين ثمانية ملايين وعشرة ملايين » ، كل ثقلها في كفة حزب مجيب الرحمن . وبما ان الانتخاب كان مختلطا فقد استنفر الهندوس كل قواهم لوضعها في جانب حزب واحد وهذا يعني انهم يلعبون دورا حاسما في الانتخابات . وفعلا لعبت خطتهم الدور الحاسم في الانتخابات . وكان الهندوس في هذا الشان يخرجون عن قوس واحدة حتى انهم رفضوا اعطاء اصواتهم للمرشح الهندوسي (اي المرشح من بني جلدتهم) اذا قام ينافس مرشح مجيب الرحمن واعطوها للأخير .

الفئة المارقة تخشى الاسلام

واما في باكستان الغربية فان القاديانيين فيها (وهم يسمون انفسهم بالاحمديين تضليلا للمسلمين وذرا للرماد في عيونهم) استفرغوا كل امكاناتهم ، بما فيها وسائلهم المالية ونفوذهم المتغلغل في ادارة الحكومة ، في شد ازر بوتو وتعضيد حزبه . ومن الجدير بالذكر ان القاديانيين في باكستان الغربية يرون أن الحكومة الاسلامية ـ اذا قامت ـ لا تناسب مصالحهم ابدا ، بل هي تجلب عليهم الأضرار وتثير لهم المتاعب . ولذلك فان أي حكومة غير اسلامية ولو كانت اشتراكية تنسجم مع مصالحهم في رايهم . ولا يوجد لهم اي نفوذ

تفاصيل جديدة.. مروعة..!

او دعاية في باكستان الشرقية بل يخلو هذا الاقليم من شوائب ضلالهم . وكل ما لديهم من قوة ونفوذ ونشاط مجاله باكستان الغربية . ولذلك كانوا يطمعون ايضا في انفصال باكستان الشرقية عن باكستان الغربية ليتمكنوا من جعلها في النهاية دولة قاديانية بتاييد بوتو ومؤازرته .

عوامل شاذة في الانتخابات

٥ – حاول حزب مجيب في الشرق وحزب بوتو في الغرب ابتداء من الحملة الانتخابية حتى يوم الانتخاب ان يفوزا باغلبية المقاعد باستخدام العنف واثارة الفوضى والارهاب والمشاغبة . وهكذا تجمعت جميع الاسباب من انهيال المساعدات المالية الاجنبية ، الى اثارة الفوضى والمشاغبة على اوسع نطاق ، الى استخدام نفوذ المؤيدين من موظفي الحكومة على انجاح مجيب في الشرق وبوتو في الغرب ، وتمخضت العملية في خاتمة المطاف عن نتائج انتخابية كان اعداء باكستان يريدونها اي نجح حزب اقليمي في باكستان الشرقية ونجح حزب اقليمي اخر في باكستان الغربية بالاغلبية الساحقة . ولم يبق بين هذين القطرين ما يربط احدهما بالاخر ويرابما حصل بينهما من الصدع .

في اعقاب الانتخابات

٦ – واما الاحداث التي حدثت بعد الانتخابات فان بيانها بايجاز كما يلي :

اولا : شرع مجيب يركز كل عنايته على مبادئه الستة التالية :

١ – ان تقوم باكستان على الاتحاد (لا الوحدة) حسب القرار المشهور بقرار لاهور الذي صدر عام ١٩٤٠ في لاهور ويكون نظام الحكم فيها برلمانيا ويكون البرلمان المنتخب انتخابا مباشرا هو السلطة العليا في باكستان .

٢ – الحكومة الاتحادية لا تملك الا امرين : الدفاع والسياسة الخارجية . اما الشئون الاخرى فتحول الى الحكومات الاقليمية .

٣ – ان تكون في باكستان عملتان : عملة خاصة بباكستان الشرقية ، وعملة خاصة بباكستان الغربية . وبصورة ابقاء العملة موحدة يجب ان تتخذ اجراءات حاسمة لكي لا تنتقل الاموال من باكستان الشرقية الى باكستان الغربية وتوفر لباكستان الشرقية كميات احتياطية منفصلة ، وتوضع لها كذلك سياسة مالية منفصلة .

٤ – الولايات (او الاقاليم) التي يتكون منها الاتحاد تكون حرة في فرض جميع انواع الضرائب ولا يجوز للحكومة الاتحادية ان تفرض الضرائب . وتعتمد الحكومة الاتحادية في مصارفها على الاقاليم .

٥ – وكل ولاية (او اقليم) من ولايات الاتحاد تستقل بمحاسبة تجارتها الخارجية . والعملة الخارجية التي تكسبها تجعلها في حوزتها . والخلاصة ان تكون لها تجارة خارجية منفصلة لا ضلع للحكومة الاتحادية فيها ابدا .

٦ – وان يكون للاقاليم او الولايات (ويقصد من ذلك باكستان الشرقية) الحق في تكوين جيوشها الاقليمية بموجب الدستور لتستخدمها في الاحتفاظ بوحدتها والابقاء على كيانها الدستوري (كلام غامض جدا) .

ونظرة عابرة على هذه المبادىء الستة المذكورة اعلاه تؤكد ان هذه المبادىء ليست الا مخططا لتقسيم باكستان الى دويلات صغيرة ذات سيادة مستقلة وكيان مستقل .

واعلن مجيب الرحمن بعد الانتخابات في اجتماعين انه لن يتخلى ابدا عن مبادئه الستة . كما انه استحلف اعضاء حزبه المنتخبين ان لا يتنازلوا عن هذه المبادىء ابدا . وحرض الجماهير الحاشدة على ان هؤلاء القوم (اي اعضاء حزبه المنتخبين) اذا نكثوا عهدهم فعليها ان تدفنهم في القبور وهم احياء .

صراع على الغنائم

ب : حاول بوتو ان يقتسم الحكم بينه وبين مجيب . ولهذا الغرض اجرى بوتو مع مجيب الرحمن مباحثات الا انه لم يحصل بينهما التفاهم في هذا الموضوع . لان مجيب كان يطالب بعقد جلسة البرلمان باقرب فرصة ، ليتمكن من اقرار دستور يرتضيه بناء على اغلبيته المطلقة في البرلمان ، بينما بوتو كان يحاول تاجيلها الى ان يتم بينه وبين مجيب اي تفاهم لاقتسام الحكم . وهكذا وقعت البلاد في شقى الرحى .

ج : واثناء هذا الصراع الحاد حدد الرئيس يحيى خان الثالث من شهر مارس (آذار) موعدا لعقد جلسة البرلمان . بيد ان بوتو بادر الى عقد اجتماع جماهيري في لاهور في ٢٨ من شهر فبراير (شباط) اي قبل موعد البرلمان بثلاثة ايام ، ورفض فيه حضور الجلسة رفضا باتا واعلن ان اي واحد من اعضاء البرلمان المنتمين الى حزبه اذا ذهب الى دكا لحضور الجلسة تكسر رجلاه ويشج رأسه . وهدد اعضاء البرلمان من غير حزبه بانهم اذا قرروا الذهاب الى دكه لا ينبغي لهم ان يشتروا تذكرة اياب . وفي هذه الظروف المكفهرة اضطر يحيى خان الى تاجيل موعد الجلسة .

العصيان المسلح وجرائم المتمردين

وصدر اعلان تاجيل الجلسة في الاول من شهر مارس (شباط) وبمجرد صدوره انفجر في باكستان الشرقية عصيان مسلح . وسيطر مجيب الرحمن ورجال حزبه على الحكومة سيطرة فعلية ، واغلقت المحاكم ، وعطلت الدوائر الحكومية ، وخرج البوليس وموظفو الحكومة البنغاليون يؤيدون مجيب واجراءاته ، وينظمون مسيرات في تعضيده ، واحرق علم باكستان ، وجعلت ابيات طاغور : الشاعر الهندوسي الراحل نشيدا قوميا بدلا من النشيد الباكستاني . ورفع علم « بنغالة ديش » في انحاء باكستان الشرقية بعد ان سمى هذا الاقليم بـ « بنغالة ديش » اي الوطن البنغالي ، واعملت ايدي السلب والنهب في المحلات التجارية لغير البنغاليين من المسلمين، وشنت الغارات على انفسهم واموالهم وهتكت اعراضهم ، وقتلت نساؤهم واولادهم الصغار ، ووقعت احداث احراقهم وهم احياء . وحصل كل ذلك لا لشيء الا لكونهم من عنصر غير بنغالي ومن الذين لا ينطقون اللغة البنغالية . وكما ذكرت آنفا ان الذين صبت عليهم هذه المجازر لم يكونوا من سكان باكستان الغربية فقط بل ان الملايين من المهاجرين الذين غادروا الهند ايام التقسيم الى باكستان الشرقية واستوطنوها ولم يكن لهم الان ماوى الا باكستان الشرقية لاقوا ايضا ضروبا من التنكيل والتعذيب . ومن ادهى الدواهي ان الهندوس كانوا مشتركين مع القوميين البنغاليين في قتل الابرياء من المسلمين وسلب اموالهم وهتك اعراضهم . ونادرا ما حدث في العالم ان المسلمين شاركوا الكفار في قتل اخوانهم المسلمين وانتهاك اعراض نسائهم . وها قد رأينا القوميين البنغاليين الذين يسمون انفسهم باسماء اسلامية اتوا بهذا المثل السيء في التاريخ الاسلامي . واوجه الى كل من يعطي الاسلام ولو قليلا من الاهمية هذا السؤال : هل يجوز ان يعد هذا النوع من المسلمين في عداد الامة الاسلامية ؟ هل يحق لاحد ان يستصرخ الاسلام وينشد اهله اذا نال هؤلاء الظالمون الذين يزعمون انفسهم مسلمين جزاء صنيعهم . ويقول : « سفكت دماء المسلمين واهدرت كرامتهم في باكستان الشرقية على ايدي الجيش الباكستاني » ؟

عناد العصاة وموقف الجيش

٧ – بذل الرئيس يحيى خان مجهوده بدءا من ١٥ مارس (شباط) لغاية ٢٥ منه في ايجاد التفاهم مع مجيب بشكل ينقذ باكستان من خطر مهدد بتمزيقها وتشتيت وحدتها وزعزعة كيانها . الا ان الرجل ركب راسه ورفض كل عرض معقول . وخلال اقامة الرئيس يحيى خان في دكه حدثت احداث اهينت فيها كرامة الجيش الباكستاني ، واقيمت السدود في طريقه لمنعه من التنقل ، وحيل بينه

وبين تزويده بالمواد الغذائية ، ورشق بالسباب والفسوق كلما مرت مفرزة منه في شارع من الشوارع .

٨ – وبلغ الامر مبلغه وتفاقم الخطب الى ان اضطر الجيش الباكستاني في النهاية الى اتخاذ الاجراءات الحاسمة ليلة السادس والعشرين من مارس (شباط) لما تبين انه اذا لم ياخذ بزمام المبادأة فان القوميين البنغاليين ياخذون زمام المبادأة حتما وينجحون في اعلان (دولة بنغالة ديش) . ولو وفقوا في اعلان قيام دولة بنغالة ديش لما تباطات الهند في الاعتراف بها . وكانت خطوتهم التالية ان يطلبوا من الهند الدعم العسكري . والهند بدورها تلبي هذا الطلب وتدخل قواتها العسكرية في باكستان الشرقية . كما تشبثت بهذا النوع من المكر لادخال قواتها العسكرية في منطقة جامو وكشمير الى ما قبل ٢٤ عاما .

حق باكستان في قمع التمرد

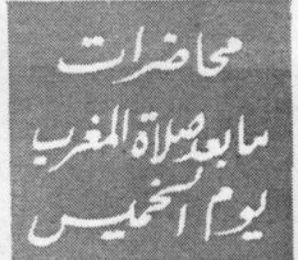
٩ – فهل يجوز لاحد ان يسمح لنفسه . والوضع كما قلت ، للقول : ان الاجراءات التي اتخذها الجيش الباكستاني كانت غير جائزة وغير معقولة . وهل من دولة في العالم تسمح لنفسها ان تقف موقف المتفرج اذا حاولت بعض اجزائها الانفصال بمؤازرة من دولة اخرى ؟

وقد قامت خلال القرن التاسع عشر حركة انفصالية في دولتين ديمقراطيتين كبيرتين قوبلت بالقمع والتدمير بقوة شديدة . وذلك مرة في عام ١٨٤٧ م في سويسرا حيث قررت سبع دول كاثوليكية انفصالها عن التحالف السويسري ولكن بقية الدول من التحالف أجمعت على محاربتها وارغامها على ان تعود الى التحالف . واخرى في عام ١٨٦٠ م لما قررت الولايات الاحدى عشرة في جنوب امريكا انفصالها عن الولايات المتحدة فشنت عليها الحرب الطاحنة اريقت فيها الدماء ، واجبرت هذه الولايات على العودة الى الولايات المتحدة . وما امر نيجيريا ببعيد . كانت كل دولة في العالم اعترفت بحق نيجيريا في استخدام السلاح لقمع بيافرا التي حاولت الانفصال . وعلى ان الصحافة الغربية باسرها ونفوذ البابا كانت تلتقي على تاييد بيافرا . الا ان اية دولة في العالم لم تجرؤ قانونيا على القول بان على نيجيريا ان تستسلم لمحاولة الانفصال المسلحة ولا تستخدم السلاح ضدها . وهل اتاكم حديث حركة كوبك الانفصالية التي قامت في الآونة الاخيرة في كندا فحطمتها كندا وقمعتها بكل قوة . وهذه الامثلة من دول منعت اجزاء نفسها من الانفصال والتفكك بكل عنف وقوة . واليكم مثال روسيا التي تجاوزت هذا الحد وارغمت الدول الشريكة في المعسكر الشيوعي على ان لا تخرج عن نطاق ذلك المعسكر مع انها دول ذات سيادة وكيان مستقلين . فمن ذا الذي تسول له نفسه بعد كل ذلك ان يعترض على باكستان يا ترى ! وهل من دولة تستطيع ان تقول بانها اذا قامت في ربوعها حركة انفصالية مسلحة تستسيغ ذلك لها وتخضع لمحاولتها ؟ هل الهند ترضى بذلك ام انجلترا توافق على ذلك او امريكا تحب ذلك او فرنسا او روسيا او اية دولة في العالم تسمح لنفسها ان تقبل ذلك ؟

البقية في العدد القادم

جدول دروس الوعظ بالمساجد
ربيع الثاني ١٣٩١

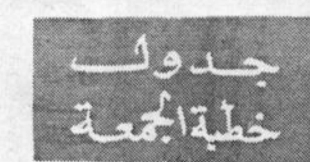
المحاضر ...	الثلاثاء ١٥ والاربعاء ١٦	السبت ١٩ والاحد ٢٠ والاثنين ٢١
الشيخ حسن طنون	مسجد راشد العلبان	مسجد العديلية/السوق
الشيخ حسن أيوب	مسجد الفيحاء /ق/٢	مسجد ابو حنيفة
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد معاذ بن جبل	مسجد سعود
الشيخ أحمد جلباية	مسجد عبدالله الخلف	مسجد الشعب/السوق
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الأذينة	مسجد الخالدية/السوق
الشيخ محمود وهبة	مسجد عبدالله بن مسعود	مسجد المهنا
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد عمر بن الخطاب	مسجد القطان
الشيخ أحمد مطاوع	مسجد ابو سعيد الخدري	مسجد النقرة/ذوي الدخل
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد أحمد بن حنبل	مسجد الرشيد
الشيخ نبيه محروس	مسجد الامام مالك	مسجد كيفان /ق/٦



الخميس ١٧ من ربيع الثاني الموافق ١٠ من يونيو

- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد عبدالله العثمان – النقرة
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد يوسف عبد الهادي – خيطان
- الشيخ حسن طنون
  مسجد علي الشملان – العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد فهد السالم – السالمية





الجمعة ١٨ ربيع الثاني الموافق ١١ يونيو

- الشيخ حسن مناع
  مسجد الملا صالح
- الشيخ حسن طنون
  مسجد عبدالله العثمان
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبد الرحمن بن عوف
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد الاذينة
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد القملاس

- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله البحر
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد سعد بن ابي وقاص
- الشيخ عبد المعطى بيومي
  مسجد الشويخ ب
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد الامام مالك
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد عبدالله الخلف
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد الخالدية/السوق

الأسرة

خاطرة

أمهات بلا عواطف

زرت صديقا لي تجمعني معه زمالة العمل في منزله ولما يمض على ميلاد ابنه شهران ولما كنت اعرف حبه لهذا الابن طلبت منه احضاره لمداعبته والاطمئنان عليه ، وشد ما كانت دهشتي حين أخبرني بان ابنه هذا سافر الى بلده الاصلي حيث تقطن جدته لتقوم بتربيته هناك ولم اكن بحاجة الى معرفة السبب فالزوج يعمل والزوجة تعمل ولا خادم في البيت ولا احد .

وعدت الى منزلي وانا افكر في هذه المشكلة ..

● هل يستحق عمل الامهات كل هذه التضحية باولادهن.؟!

● وهل يستحق جمع المال او زيادة دخل الاسرة التخلي عن تربية البنين .

● وهل اصبح انتاج الاولاد شيئا منفصلا عن المنتجين كانتاج المصانع للآلات والمعدات ..؟!

صحيح ان الانسان فطر على حب المال « وانه لحب الخير لشديد » ولكنه فطر ايضا على حب الولد « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » ولا يمكن ان يكون هذا الحب طبيعيا عن طريق هذا التفريغ الصناعي فالانسان ليس آلة تنتج وتوزع اولادا . وهذه العلاقات الاسرية بين الابوين واولادهما لم تنشا وكل منهم يعيش في بلد بل نشات في ظل اسرة مجتمعة الشمل يحنو فيها الاب على ابنه ويساعده ويوجهه وتحوط الام اولادها برعايتها وعطفها وحنانها .

ولا زلنا نعتبر اليتم حتى ولو كان بفقد والد واحد من الوالدين مشكلة اجتماعية تحتاج منا الى جهود جبارة لابقاء هذا اليتيم في سوية انسانية منسجمة مع المجتمع الذي يعيش فيه .

فماذا نصنع اذن بهذا اليتيم المتعمد ؟ وما الذي نفعله لهؤلاء الايتام الذين يحلمون فقط بان لهم آباء سوف يرونهم في يوم ما من كل سنة .

كنا نسمع عن اطفال صغار يتركون جزءا من النهار مع الخدم في البيوت فنعتبر ذلك اساءة بالغة الى الاطفال وطريقة سيئة تجعل من الخادم بديلا عن الام في التربية .

وكنا نسمع عن امهات موظفات يودعن اطفالهن في دور الحضانة جزءا من النهار فنعتبر هذا انتقاصا من حق الابن في التمتع بحنان امه ونعتبره خطأ كبيرا من الام ان تترك ابنها لمن لا يحنون عليه وربما يهملونه لقاء تمتعها بالوظيفة التي تعمل فيها .

واليوم يجيء هذا التقليد العجيب في فصل الطفل عن امه وهو بعد في الشهور الاولى من ولادته .

فهل اصبحت الوظيفة وما تجلبه من نقود قليلة او كثيرة اهم من ترابط الاسرة وهنائها باجتماع شملها ورعاية صغارها وهل تحجرت عواطف الامهات العاملات وجرفهن تيار المادة فاصبحن لا يشعرن بحنان الامومة نحو اطفالهن واصبح عملهن في ولادة الاطفال روتينيا لا يحمل معه اية عاطفة ولا يصاحبه رافة ولا رحمة .

واذا كان لبعض الاسر الفقيرة ما يبرر عمل الام لكسب عيش الاسرة والانفاق عليها فما الذي يبرر عمل الامهات الثريات في الاسر الثرية .

أم ان ادارة الاسرة والقيام بواجب الامومة وتربية الاطفال عمل لا يليق الا بالامهات الجاهلات وان الامهات المثقفات يجب ان يكن بلا عواطف ولا امومة ..؟!





... وعالم الأطفال



من هم ... الأطفال الموهوبون

ان اول خطوة للحد من هذا الضياع والتبذير في المواهب البشرية هي أن نزيد من معرفتنا عن هؤلاء الموهوبين فمن هم الموهوبون ؟!. الطفل الموهوب – في راي جماعة المربين – هو الذي يتصف بالامتياز المستمر في أي ميدان هام من ميادين الحياة .

فهذا الطفل في السابعة يستطيع أن يحل مسائل الجبر وهذا طفل اخر في العاشرة اختير اخيرا ليلعب بمفرده على الكمان في حفل موسيقي لاحدى الفرق السيمفونية الشهيرة ، وتلك فتاة في السابعة عشرة من عمرها اهلتها قدرتها على التنظيم والقيادة لان تنتخب ثلاث مرات متتالية رئيسة لاحدى منظمات الشباب المتشعبة الفروع ، وهناك يافع اخر لم يتعد السادسة عشرة ولكنه يعرف كيف يحول جهاز الاستقبال التلفزيوني العادي « الي جهاز يستقبل الصور الملونة » وهناك شاعر موهوب ينظم الشعر وينشره وهو لم يتجاوز العاشرة .

أن كلا من هؤلاء النشء طفل موهوب ، وكل منهم قادر على أن يحقق ما لا نتوقعه عادة ممن هم في سنه بل ان كثيرا من الكبار يتعثرون او يفشلون في تحقيق ما يستطيعه هذا الطفل .





قياس الذكاء .. عند الاطفال

لقد قام علماء النفس بوضع اختبارات خاصة لقياس ذكاء الاطفال وهذه الاختبارات التقليدية تعطينا نسبة الذكاء التي هي عبارة عن رقم يدل على العلاقة بين العمر العقلي ، للطفل وعمره الزمني . والاختبار يقيس العمر العقلي اي يدلنا على عمر الطفل من الناحية العقلية . فالطفل الذي يبلغ عشر سنوات فعلا ويستطيع أن يجيب عن الاسئلة التي يستطيع أن يجيب عنها اي طفل آخر في نفس السن يعتبر عمره العقلي عشر سنوات اي أن عمره العقلي هو نفس عمره الزمني ، ونعتبره على ذلك طفلا متوسط الذكاء . اما اذا كان هذا الطفل يستطيع ان يجيب عن الاسئلة التي يستطيع ان يجيب عنها طفل آخر ومتوسط عمره ١٢ عاما كان عمره العقلي ١٢ سنة رغم ان عمره الزمني ١٠ سنوات فقط . وهو على هذا أعلى من متوسط من هم في سن العاشرة .

ولكن كيف نحدد نسبة ذكاء اي طفل ؟ فلنأخذ مثلا بسيطا .

لايجاد نسبة ذكاء الطفل عادل الذي يبلغ عمره ٥ سنوات لا بد من اتباع الخطوات التالية :

أ – لا بد أولا من اعطائه اختبار ذكاء لتحديد عمره العقلي . فرغم ان عمر عادل ٥ سنوات فقط الا ان درجته في الاختبار قد تدل على انه يستطيع أن يجيب عن الاسئلة التي يستطيع ان يجيب عنها طفل آخر متوسط يبلغ عمره ٦ سنوات .

ب – لايجاد نسبة ذكاء عادل – اي لايجاد الرقم الذي يدل على العلاقة بين عمره العقلي وعمره الزمني نضرب عمره العقلي في ١٠٠ فتكون النتيجة ٦٠٠ .

جـ – اقسم هذا العدد (٦٠٠) على عمره الزمني (٥) فتكون النتيجة ١٢٠ . اذن نسبة ذكاء عادل ١٢٠ وهو رقم يدل عن أن ذكاءه مرتفع . والمعادلة المستخدمة في ايجاد نسبة الذكاء هي اذن : نسبة الذكاء = العمر العقلي مضروبا في ١٠٠ مقسوما على العمر الزمني .

الطباخات والحروق

تعتبر الطباخات المستخدمة في المطابخ احدى المصادر الرئيسية للنيران المشتعلة وتؤدي هذه الطباخات الى الكثير من حوادث الحروق الخطرة للاسباب الاتية : –

- قد يتعلق طفل بها فتسقط عليه اذا كانت غير مثبتة بالحائط .
- محاولة فتح باب الفرن المتصل بالطباخة ويؤدي الى حروق الايدي عند ملامسة الباب الساخن او التعرض للنيران اذا فتح هذا الباب .
- قد تمسك النار بملابس الطفل المحمول على ذراع الام أو المربية اذ سوف تكون ملابسه في مستوى نار الموقد تماما .
- الخطأ الشائع في طريقة اشعال الموقد بان يفتح الغاز ثم يشعل عود الثقاب بعد ذلك مما يتسرب معه كمية كبيرة من الغاز قد تساعد على نشوب الحريق في الشخص الذي يوقد النار .



بقية ..

سوق .. حراج السيارات

حادث في هذا السوق ؟

قال : ولكن الله سلم .. اشتريت سيارة « فيات » ١٩٦٤ بمبلغ ١٥٠ دينارا وفي الطريق الى المنزل رأيت اشارة الخطر فأعطيتها زيتا .. ظانا « بحسن نية » ان راعيها نسي ذلك .. وما ان وصلت المنزل حتى رايت الاشارة الحمراء مرة اخرى بمعنى انها كانت تهرب الزيت بمعدل ٥ كيلومتر فذهبت الى البائع اطلب

الرجوع نظير المقدم الذي اخذه وهو ٢٠ عشرون دينارا فرفض .. وبالفحص علمت انها لا تساوي شيئا .. ولا بد من تسليمها « للسكراب » ولحسن حظي عرفت ان الماكينة موديل ١٩٦٢ ولانهم كذبوا علي وقالوا موديل ١٩٦٤ ذهبت الى الشرطة واحضر الضابط دفتر « الدلال » الذي وجد بيانها موضحا به موديل ٦٤ ومصححا الى ١٩٦٢ .. فأمر بأن أسلمه السيارة

وآخذ مبلغي . وكان درسا قاسيا .. لا انساه .

حقيقة ما يدور في السوق !!

أولا : « من غش فليس مني » حديث شريف .

وكثير من رواد السوق كما أسلفنا يغشون الاخرين .

ثانيا : « ولا تبخسوا الناس اشياءهم » قرآن كريم .

وكثير من عمليات البيع الاضطراري تتم بابخس الاثمان .

ثالثا : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر » حديث شريف .

واكثر عقود البيع في هذه الساحة تتم غررا .

رابعا : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش » حديث شريف .

وبطانة الدلال أو عصابة البائع التي تقوم بدور المزايدة من اجل اغراء المشترى .. وغلاء السعر هم المناجشون .

خامسا : خيار العيب .

فقهاء الاسلام يرون المشترى صاحب حق في الرجوع على البائع بالعيب القديم الذي لم يبينه ويقلل من قيمة السلعة .

وما اكثر العيوب .. وحيل البائعين وتفلتهم من القانون

سادسا : « اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق » حديث شريف .

وما اكثر سماعك في هذا السوق للايمان المغلظة بالله كذبا وزورا .

حل مشاكل السوق ..!!

وذهبت بما تجمع لدي من معلومات الى أحد أساتذة الجامعة الذي قال :

ان الدولة مسئولة عن حماية رعاياها .. حماية صحتهم أن تذهب بها عمليات النصب وفجائع الاحتيال .. وحماية أموالهم أن تبددها أساليب الغش والخداع ..

وهي مسئولة عن اخلاقهم ان توجد أبواب تفتنهم عن مثلهم العليا ..

لذلك نرى :

أولا : أن تنشيء الدولة « كراجا » كبيرا في السوق كامل المعدات والفنيين .. بحيث يتقدم الى « الكراج » صاحب السيارة ليتم فحصها به وتقدير الثمن المبدئي بناء على الفحص الذي تبدأ به عملية المزاد .

ثانيا : الا يرخص للدلال بعرض أي سيارة للبيع الا بكشف الفحص والتثمين عن طريق « الكراج »

ثالثا : أن يكون هناك تفتيش على اتباع اللوائح الموضوعة .

وبذلك نتجنب عملية الخداع التي هوى اليها ضمير فريق من الناس ونحمي المواطن وأمواله وصحته وأخلاقه وقيمه ..

أبو هالة

وحدة المصلين..

ادعاء الى التحرير مبتذل … الا باعداد جيل من مصلينا
تال غرسهموا في كل معترك … فوحدوا امة تستنكر الهونا
مد تزكية للنفس عالية … قاموا بتجربة احيت معانينا
ي جهاد لقد لبوا مسابقة … لا يعباون لتقصير بدا فينا
ا استعانوا بشرك يوم معركة … فكيف نسلك دربا لا يواتينا
استعانوا بايمان بلا عدد … كلا ولا عدد كانت لهم حينا
ي حنين وفي الاحزاب تذكرة … كذا ببدر جنود الله جاءونا
استقمنا بصف جاءنا مدد … فلم يكن ملحد او شبه كوهينا
لك تصفية للصف لازمة … لا يستقيم خبيث مع موالينا
قام حقا على توحيد افئدة … فليس من وحدة بالجسم تكفينا
كم شعار بحب الله منفعل … فكان دوما بصدر الخصم سكينا
امان لتنظيم بلا خلق … الا بتربية من وحي ماضينا
خلاص وفي الافكار تفرقة … الا بتحرير عقل من مضلينا
اجنبي دعا للنيل من وطن … كما اشار زعيم قاد صهيونا
اك في غربهم حيكت مؤامرة … فنفذت علنا والعرب ساهونا
اننا المانا ما قال معترف … بدولة المسخ اثنى شعب لينينا
د اراد يهود جهل ناشئة … حتى نظل لاحزاب انلينا
كل بيت بلى في كل مدرسة … في كل ناد الى الفوضى ينادونا
ل يجوز عتابا؟ بالاشفة … ما دام في يعرب من يعبد الدونا
وربك لن يبقى لنا وطن … ونحن نخشى لقاء مع اعادينا
ن يعود جهارا كل مغتصب … ونسترد بسيف سهل سارونا
ن اتحاد من التوحيد منبثق … ذاكم منار فمن ينسى مواضينا
حيد احمد من يرضى به بدلا … فدونه كذب قد صد حطينا
يستوي مسلم مع عابد وثنا … فكيف ندعو لتنظيم مولينا
اتحاد بغير الدين مرتجل … فليس من صلة؟ فاسق فينا
ك امثلة جاءت مرددة … وكل آي الى التطهير تدعونا
س من ثقة الا بمعتصم … بحبل دين فلا ينسى امانينا
ذي معان الى التحرير سامقة … وغير ذلك تكذيب لداعينا
حاد عن شرعة اوحت لنا عبرا … فذاك منحرف لا يعرف الدينا

البرغوثي

الإسراع بإنشاء نادى الفروسية

أصبح واجباً..

ـ افتتح مؤخرا في منطقة صفوان قرب الحدود الكويتية ساحة سباق الخيل ... وقد شهد هذا الاحتفال ابناء العراق الشقيق وبعض الشخصيات الكويتية وابناء الخليج العربي .

ودشنت الساحة بسباق للخيول العربية في ثلاثة أشواط تدافع على المراهنة عليها الكثيرون من المدعوين والعراقيين ... وقد قدمت بعض العروض الشيقة ... الا ان الشيء الذي يهمنا هو موضوع المراهنة على سباق الخيل وفي اعتقادي ان المتتبع لمثل هذا النوع من المراهنات قد وقف على المآسي وخراب البيوت نتيجة ذلك ...

والذي نريد ان نقوله ان الادمان على المراهنات قوي جدا بحيث يمكنه تحطيم اكبر الشخصيات مالا وقوة ... ولقد ناقشت بعض الصحف العربية هذا الموضوع بما عاد عليها وعلى مواطنيها من ويلات وانتقدت ذلك انتقادا كبيرا .

ومنذ مدة ونحن نسمع عن اقامة نادي الفروسية في الكويت وان حاجتنا لافتتاحه والاسراع به يلح علينا وباسرع ما يمكن حتى لا ندع الفرصة للعبث في عقول من احب هذا النوع من الرياضة ولا شك ان رياضة الفروسية من اهم الرياضيات واجملها وأقربها للنفس وأقواها ولقد عنى اجدادنا الاولون بهذه الرياضة وحثنا ديننا الحنيف عليها لقول سيدنا عمر رضي الله عنه « علموا أولادكم السباحة والرماية ومروهم فليثبوا على الخيل وثبا » فواجب علينا الاهتمام بهذا النوع من الرياضة وقبل الشروع بافتتاحه لا بد للمسئولين في هذا البلد من دراسة هذا الموضوع دراسة واعية مراعين مصلحة الشباب ومصلحة الامة .. وهناك عدة بلاد لديها ميادين سباق للخيل ويقام كل سنة سباق كبير يحضره جميع شخصيات البلد وجمهور كبير جدا ولا يوجد بهذه المسابقات مراهنات على الاطلاق وتعتبر من انجح المسابقات التي يقام مثلها في البلاد الاخرى ومن الممكن الأستفادة من نظام هذه الاندية في مثل هذا البلد .

ومما لا شك فيه ان في الكويت مجموعة لا باس بها تعشق هذا النوع من الرياضة وليس ادل على ذلك من السباق الذي اقيم مؤخرا خلف قصر مشرف وحضره جمهور غفير ولقد شاهدنا هذا السباق وفعلا كان متعة للجميع الا انه كان هناك بعض البوادر البسيطة في المراهنات الا ان أصحاب الخيول اوقفوا ذلك ولم يوافقوا وكان لهذا التصرف الحكيم أثره الطيب في نفوس الجميع وأصبح الحماس خاليا من التشنجات والخوف من الخسارة وبعد انتهاء السباق ذهب كل شخص الى بيته فرحا لما شاهده في هذا السباق رغم وجود الطوز وتعكر الجو ...

فنعيد ونكرر حول اهمية هذه الرياضة وأهمية دراسة قانونها بحيث يكون نابعا من المصلحة العامة لهذه الأمة .

من هو جيمى إيليس خصم محمد على ؟ ؟

كانت المجتمع قد نشرت نبأ المباراة القادمة لمحمد علي كلاي مع جيمي ايليس ويسرنا ان نعطي القارىء فكرة عن ايليس خصم محمد علي .

فقد تناقلت وكالات الانباء تحديد موعد هذه المباراة والتي حدد لها يوم ٢٦ يوليو القادم وسوف تكون من ١٢ جولة .

وجيمي ايليس ملاكم أميركي زنجي وسبق لمحمد علي كلاي ان تمرن به ثم اشترك في الدورة التي أقامتها جمعية الملاكمة العالمية لاختيار خلف لمحمد علي بعد اقصائه عن عرش البطولة العالمية سنة ١٩٦٧ ففاز بها واصبح بنظر هذه الجمعية بطلا للعالم سنة ١٩٦٨ . كما كان فرايزر بطلا للعالم بنظر سبع ولايات امريكية والمجلس العالمي للملاكمة .

وفي سنة ١٩٧٠ اتفق منظمو الملاكمة على ان يكون لبطولة الوزن الثقيل بطل واحد لا بطلان فاقاموا في ١٦ فبراير ١٩٧٠ مباراة بين جيمي ايليس وجو فرايزر في قاعه ماديسون سكوير غاردن أسفرت عن فوز فرايزر وجيمي ايليس من مدينة لويزفيل وهي نفس مدينة محمد علي .

وتأتي هذه المباراة لمحمد علي كلاي الاولى بعد خسارته للبطولة أمام جو فرايزر وسوف يخصص لمحمد علي ٤٥ ٪ من الدخل مقابل كفالة قدرها ٤٥٠ الف دولار بينما سياخذ ايليس ٢٠ ٪ من الدخل ولن تكون هناك مباراة ثارية بين اللاعبين .





من فوض هؤلاء بالحديث..؟!

جاء في جريدتكم القراء المجتمع ان ابناء فلسطين يرفضون مبدا الدولة العلمانية ، ولم تشيروا الى ملاحظة تدل على ذلك في المقال . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى نحن نسال : من الذي فوض هؤلاء المثقفين الفلسطينيين الذين يعملون في الجامعة الامريكية التبشيرية بالتحدث باسم شعب فلسطين ،ويطالبون بدولة لا دينية ، ان الفلسطينيين جميعا عدا القلة من الذين باعوا ضمائرهم وانفسهم للشيطان يرفضون حتى التصريح بالدولة العلمانية ، هذا الشعب لن يقبل سوى الاسلام دينا ومنهجا ودستورا . فليتحرك المثقفون الفلسطينيون المسلمون ، يدعون ويعملون في نفس الوقت لتحرير فلسطين بالجهاد وحده ، ولن نقبل مثل هذه الندوات الهدامة ..والحق الضائع ان لم يرجعه اصحابه فسيضيع ثانية ، والحق الحاضر ان لم يدافع عنه ملاكه فسينهبه الطامعون المستعمرون .

انني على يقين بان شعبنا العربي الفلسطيني المسلم لا زال حيا ، ولا زال يؤمن بالله وبرسوله ، ولا زال ينهج طريق نبينا وقائدنا محمد بن عبدالله صلوات الله عليه ، مهما تعددت التيارات ، وتحركت الاحزاب وتوزع الفلسطينيون في انحاء المعمورة وليعلم العالم باسره بان الشعب الفلسطيني المسلم لن يقبل عن الاسلام دينا ، وعن فلسطين وطنا . مهما كانت الظروف ، ومهما كثرت الصعاب ، ولاقى شتى انواع التصفيات والمؤامرات ... فان لم يتحقق هذا اليوم ، فسيتحقق غدا .. واذا لم يتحقق غدا ، فسيتحقق بعد غد .. والله معنا ان تمسكنا بكتابه وسنة رسوله .

اخي رئيس التحرير : اننا نحييكم ونضم صوتنا لصوتكم لاسكات الاصوات المشبوهة ، والحملات المغرضة ضد الاسلام والمسلمين ، وليقف المسلمون جميعا على هذه الفتنة المؤقتة حتى لا تستفحل ويصعب اجتثاثها ولينصرن الله من ينصره . سيروا على بركة الله والله معكم .

سليمان الدحدوح

من كلمات القراء

من السيد ع. جبارة ـ السودان

وصلت المجتمع كلمة طيبة كان منها : ان اليهود حين احتلوا فلسطين كانت القوة والسلاح هما المنطق الوحيد الذي استخدموه في المعركة وستظل القوة والسلاح والمواجهة العسكرية هي الطريق الوحيد لعودة فلسطين الى اهلها فهذا الطريق الذي لا طريق غيره لاسترداد فلسطين السليبة فليعلم هؤلاء ان الخطب والمواكب لن تحرر وطننا المغتصب وليعلموا ان طاقات الشعوب العربية التي تبدد كل عام والمراثي التي تقال عن فلسطين ليست من مقومات التحرير بحاله .

فلتجمع هذه الطاقات من العالمين العربي والاسلامي وتوحد في خطة تستهدف انقاذ مقدسات العرب والمسلمين .

● **السيد علي مبارك حسين الخبر**

شكرا على مقالك ولكن مناسبته فاتت نرجو ان تظل على صلة بنا .

● **السيد الزبير محمد نور سليمان — الدمام**

موقف الاسلام من التصوير امر لا بد ان يتضح للمسلمين وقد اردنا ذلك حين نشرنا مقالا حوله وليس هذا انصرافا عن الدعوة الصحيحة للاسلام ولكن الانصراف هو كثرة الالحاح في اثارته دون فائدة جديدة

● **السيد سالم عبد الله حميد**

المجتمع ترحب بك وبما تقدمه لها من انتاج وتعد بنشر الصالح منه ان شاء الله .

قارئ جديد

اود ان اخبركم ان هذا اول عدد اطلع عليه وقد اعجبتني هذه المجلة كثيرا وصرت مشتاقا لاغتنام الاعداد الاتية والماضية لما فيها من مواضيع ومقالات مفيدة لكل مسلم يود الاطلاع عن اخبار العالم الاسلامي وان شاء الله نرى مجلتنا «المجتمع» وقد برزت في مقدمة المجلات ؟ واود ان استفهم عن المواضيع التالية :

١ — اي البلاد التى منع توزيع المجلة فيها ؟

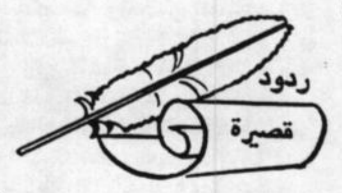
٢ — اين وصلت وكالة انباء العالم الاسلامي التي بحثت فى اكثر الاجتماعات واللقاءات الاسلامية هل ستبرز للوجود ؟ ام ماذا ؟

ونرجوكم مزيدا من كشف الحروب الصليبية التي تشن علينا ؟ وتنبيه الدول الى الخطر المحدق الذي هي ساكته عنه .

وارجو من الله عز وجل لكم بالتقدم والازدهار ؟

ثابت سعيد عبدالله
الرياض

● **والمجتمع ترحب بالاخ ثابت وترجو ان تكون عند حسن ظن قرائها المسلمين دائما . هذا والبلاد التي منعت المجتمع من دخولها هي ج.ع.م العراق — ليبيا — لبنان . واما وكالة انباء العالم الاسلامي التي ذكرتها فنحن نرجو معك ان تبرز الى الوجود .وان شاء الله لا تألو المجتمع جهدا في تتبع اوكار الهدامين وكشف خطر الاستعمار والصليبية والصهيونية .**



● **السيد ابو انيس محمد س.ي — الهند**

اليك العناوين التي طلبتها

١ — الاستاذ قيس القرطاس
العراق — البصرة — جمعية المكتبة الاسلامية

٢ — الاستاذ محمد الغزالي
ج.ع.م. القاهرة — وزارة الاوقاف — ادارة التدريب

٣ — د. بنت الشاطىء
المغرب — الرباط — جامعة القرويين

٤ — الاستاذ عبد الله ابو غزة
الكويت — ص.ب — ٦١٤٦

الجهاد..

لا يكون الا في سبيل الله الم يجدوا غير صورة المسيح مصلوبا

فلقد سمعنا المذيع — فى ركن الجيش والقوات المسلحة — في يوم الاربعاء ١٩ من المحرم ١٣٩١ الموافق ١٧ من مارس سنة ١٩٧١ بعد الظهر يقول لجندي ويدعوه لحماية العلم وليحامى عن الوطن الذي يعيش فيه ويدعوه بدعوى الجاهلية الاولى وهى التعصب للاقوام حيث يقول له ايها الجندي العربى ويحثه ليقاتل الاعداء فيموت او ينتصر . واذا نظرنا الى ذلك الحديث فانا نرى ان كل ذلك الكلام موجه الى الجندي العربي فقط وليس الى من خرج ليجاهد في سبيل الله . وان وسائل الاعلام تسمع فى بلاد اخرى فاذا سمع الاخر مثل ذلك الدعوة الجاهلية انصرفوا عن اخوانهم لانهم لا يدعونهم لرفع لواء الاسلام وانما دعوهم لرفع لواء العروبة فان اولئك القوم ليسوا عربا اذن يتركون العرب يحاربون بدل من ان يساعدوهم

من هنا نرى خطر الكلمة على المجتمع والامة ونرى خطر وفائدة الاعلام .وان الاعلام هو الذي يعرف العالم الخارجى بحالنا فاذا سمع منا مثل ذلك الكلام صار ضدنا وليس معنا لحمل راية الاسلام ، ولنحث الجنود على الجهاد فى سبيل الله ليرفعوا راية الاسلام وليحموا الدولة الاسلامية وينشروا النور الذي ائتمنوا لحمله مع اخوانهم فى العقيدة فيصبح الجيش على قلب رجل واحد فيكتب لهم اما الشهادة فى سبيل الله فهم في الجنة يرزقون واما النصر فى الدنيا ولنصر الاخره اكبر .

وفى مساء يوم السبت ٢٢ من المحرم ١٣٩١ الموافق ٢٠ مارس سنة ١٩٧١ برنامج الفن ... صورة ويعلق عليها مقدم البرنامج فيقول : وهذه اشهر صورة للفنان ... وهي تمثل « المسيح مصلوبا » الم يجد المقدم غير هذه الصورة ليعرضها . او لم يعلم ان المسيح رفعه الله اليه وانما صلب رجل غيره . فمثل هذه الاشياء تشكك الناس فى العقيدة فعلينا مراجعة البرامج قبل عرضها لكى نجعل الاعلام جهاز بناء وليس جهاز هدم .

فارس الروضه

